العدد ٣٨ | السنة الاولى | ٥ ملات

# الوحدة العربية

حسام شقبه

جريدة عربية يومية سياسية جامعة

THE ARAB FEDERATION

صاحب الجريدة
أميل الغورى

رئيس التحرير المسؤول
نافذ الحسيني

الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

عنوان المراسلات
صندوق البريد : ٣٣ القدس
تلفون: ١١٦٥

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القدس في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٤ | الاربعاء | ٥ رمضان سنة ١٣٥٣

## حديث اليوم

# أيها السماسرة الأنذال

## كدتم تنسونا قضيتنا!!؟

### ايها السماسرة!

اصبحت سيرتكم الفاسدة واعمالكم الرديئة وصفقاتكم الشريرة حديث الامة كبيرها وصغيرها، ذكرها وانثاها، وغدت شغل الصحافة العربية، الا صحيفتكم المجرمة، ونالت اهتمام الكتاب العرب، الا كتابكم الخائنين!

### ايها المجرمون!

ان وساطاتكم القذرة وسمسراتكم الدنيئة ألهتنا عن قضيتنا الاساسية وانستنا البريطانيين واستعمارهم وصرفتنا عن اليهود ومشاريعهم وحولت جهود المخلصين منا من توجيهها الى الخصم الحقيقي والى آلة ذلك الخصم، اليكم ايها الخارجون على امتكم وعلى وطنكم وعلى دينكم!!

لا بارك الله لكم فيما تعملون ولا وفقكم الرحمن الى ما تقصدون، فانكم سبة الدهر ونكبة الطبيعة واحط الناس شعورا وحساً وتفكيرا ومبداء!! انكم فقتم خيانة ابي رغال المسلمين ويهوذا اسخريوطي المسيحيين!

### ايها الخوارج!

غضب الله عليكم ولعنتكم الاجيال واصابتكم الطبيعة بكل ما لديها من مصائب وعقاب، فانتم الذين تمهدون السبيل لمحو اثار امتكم من هذه البلاد المقدسة، المبتلاة بكم والمنكوبة باعمالكم الهدامة ومساعيكم الباطلة!

### يا رجال السؤ!

انتم مطايا الاستعمار ودروع الصهيونية انتم حشرات تنفث سمومها في جسم الامة السليم بل انتم ديدان الذل والهوان تنخر في هيكل هذه البلاد. انتم بناة الوطن القومي اليهودي. انتم مؤسسو المستعمرات الصهيونية! انتم حاملو معاول الهدم تهوون بها على بناء مشمخر بذل العرب في سبيل بنائه دماء ذكية طاهرة غالية وارواحاً بريئة تشكوكم اليوم الى القاهر الديان عله ينتقم منكم بما جنت ايديكم!؟

### يا عبيد المال!

انتم عبيد للاصفر الرنان وعبد الاصفر الرنان كافر بربه! انتم هياكل جوفاء يملؤها الخصم بمال السحت والحرام! انتم ارقاء للمادة عشاق للهو والسرور! انتم ترقصون طرباً وتلهون فرحاً وتشربون مريئا على اشلاء هذه الامة!

يا رجال الباطل!

لا فرق بينكم وبين الوحوش الضارية! يفتك الواحد منها باخيه واخته وامرأته وولده! ولكن لم يذكر التاريخ ولم تسجل الحوادث ان تلك العجماوات سعت لنقل الكهوف التي يأوى اليها افرادها الى فصيلة غير فصيلتها! وان تلك الوحوش لم تسمسر على الغابات تؤمها افرادها للافتراس وللشرب وللتظلل!!

### يا حثالة البشر!

شلت ايديكم المجرمة تقبض ثمن تراث اجدادكم ومثوى ابائكم الذين يخجلون الان من الاتربة التي تغمر هياكلهم لفرط جريمتكم الشنعاء، ويتمنون لو عقروا ولم يلدوكم!

### ايها الملاعين!

وبعد فهل لنا ان نأمل منكم تغييراً لخطتكم العوجاء التي تسيرون عليها، وهل لنا ان نرجو فرجا قريباً من عسفكم وضرركم وشروركم ونفثات سمومكم!؟

### اسمعوا ايها العجماوات!

بقاء الحال من المحال! فسيأتي يوم يزول فيه كابوس الاستعمار وتذهب فيه ريح الصهيونية الآثمة، وهناك تتقدم اليكم الامة للثأر والامة العربية تسجل حوادثكم وهي ذات ثأر. انكم ترون ذلك اليوم بعيداً ولكننا نراه قريباً وماربك بغافل عما يفعل الظالمون!

ابو كامل

# ايهــــا البريطانيون

## عدلوا... فأمنوا... فناموا...!

لم يكن العرب يقلون عنكم سؤوداً وتوسعاً في الحدود. ومع ذلك لم تأخذهم الكبرياء كما اخذتكم ولم يركبوا رؤوسهم كما ركبتموها انتم!

كان العرب ـــ خصوصاً في بدء امرهم ـــ يروز أن العدل اساس الملك. وما حكاية عمرو بن العاص والي مصر في عهد ابن الخطاب، مع اليهودي الذي هدمت داره من اجل المسجد بخافية على قراء التاريخ

سمع احد البيزنطيين بعدل الخليفة الثاني فكلف به حتى تجشم من اجله مشاق السفر الى عاصمة الخلافة في الحجاز. وهناك سأل عن الخليفة فقالوا له: اذهب وابحث عنه تحت الاشجار. ولما ذهب الرومي وجد الخليفة نائما هادىء البال يتظلل بعروق الاشجار واغصانها. فاخذ يلتفت يمنة ويسرة علّه يجد احداً من القوم يحرس الخليفة او يأتي الى نجدته اذا اراد احدهم الغدر به. ولما وجد المكان خالياً من الناس قال في نفسه كيف لا يهاب هذا الخليفة، رأس العرب الاوحد، من الطواريء والمفاجئات؟ وكيف لا ينام بالقصور محفوفاً بالحراس والخدم كما فعل غيره من الملوك؟ ولما أعياه التفكير قال للنائم فجأة:

عدلت.. فأمنت.. فنمت..

وقد صدق الرومي. فلم يكن من لزوم لمثل ما كان يستعمله الملوك. فالعدل لا يخلق الحفائظ ضد الحكام والعدل يجعل الرعية كلها حرسا عليهم.

### ايها البريطانيون!

الضعيف العاجز هو الذي يلجأ الى حوله وطوله اذا ما نازعه المظلوم حقا هضيما.

انتم تدعون القوة والسيطرة. وعندكم منها ما يكفيكم شر الحادثات وطوارىء الزمان. وهذه القوة كافية لتأمين مصالحكم التجارية. فما دمتم اقوياء ومسيطرين فانكم تستطيعون بلا خوف ان تصدقوا العرب ما وعدتموهم به سابقا.

يتمخض العالم اليوم بحادثات كالتي كان يتمخض بها قبل عشرين عاما. وبعض هذه الوقائع كانت السبب في الحرب الكبرى. فما الذي ربحته امبراطورية النمسا والمجر او الامبراطورية الالمانية ??

ان الاقدار التي جعلت من تلك الحرب

سبباً لاندحار الامبراطوريتين الجرمانيتين

والتي خلقت الممالك والعروش الجديدة

هي نفس الاقدار التي ستخلق من شتات

وحدات العرب «وحدة عربية جديدة»

تعيد الى الاذهان مجد العرب وتاريخهم

التليد الناصع!!

### ايها البريطانيون!

ان البلاد العربية اليوم وان كانت مجزأة لا وحدة سياسية تجمعها، وان كانت مطالب رجالاتها وامرائها وملوكها تختلف باختلاف البلاد، فان الروح القومية العربية والسعي للوحدة العربية على حمية واحدة في الصدور. وهذا خلاف ما كنتم تعرفونه ايام الحرب الكبرى. اذ عندما اعلنت تلك الحرب لم يكن زعماء العرب قد اخذوا عدتهم لها ولم يكونوا متفقين على خطة واحدة وكان امراؤهم يعمل كل لنفسه وشبابهم اصحاب نزعات متضاربة متفاوتة. اما اليوم فان العرب تغيروا اذ برهن الغرب لهم انه قوال قليل الافعال او عديمها فانكم بالرغم عن تصريحاتكم للمرحوم الملك حسين اتبعتم سياسة مخالفة لاماني العرب عامة وفلسطين خاصة. فجعلتم فلسطين تحت الانتداب ونكبتموها نكبة ثانية بان جعلتموها وطنا قوميا لليهود. ومنذ سنة ١٩١٧ زادت مهاجرة اليهود وصرتم تراعون جانب الصهيونيين وتمنحونهم الامتيازات وتوظفونهم في المناصب الخطيرة وتمنعون العرب من العمل وتشغلون عمال اليهود باجور باهظة. هذا عدا عن تسهيل بيع الاراضي من اليهود.

### ايها البريطانيون!

You Can deceive part of people part of the time, but you can not deceive all the people all the time."

وعدتم كثيراً وكثيراً جداً. ولكنكم افرطتم في الاستهانة بحقوق العرب. وهذا ما جعلهم يرتابون في نياتكم وان يحسبوا ان خيرهم بيدهم لا بيدكم.

تأكدوا منذ الساعة ان خير بريطانيا وهناءها يتوقفان على ما تظهرونه من عدل في قضية العرب عامة وفلسطين خاصة. واذا قلت العدل فانما اقصد ارجاع الحقوق غير منقوصة، كما وعدتم بها العرب اثناء الحرب الماضية. عليكم ان تغيروا بالكلية خطتكم الحالية. واذا عملتم ذلك فلن تخسروا شيئا.

اسمعوا ما قاله لكم فيلسوف الفريكة الاستاذ امين الريحاني سنة ١٩١٨، يوم ان دعاه المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ليحاضر فيه:

«واول خطوة تخطى في سبيل تحقيق اماني العرب في فلسطين هي ارجاع حقوقهم الوطنية اليهم، وان كان في نية الصهيونيين البقاء في البلاد الى الابد ـــ وهذا ما ارتاب فيه ـــ فيجب ان يردعوا عن عرقلة مساعي الوطنيين ومنازعتهم ادارة شؤون البلاد، وان يكلفوا بالتنازل عما يسمونه حقائق لهم في موارد البلاد الاقتصادية. وبعبارة ثانية، يجب ان يقوم على رأس الحكومة الفلسطينية رجال العرب الوطنيين تحت اشراف بريطانيا فلا يخصص اليهود فيها بغير ما يمارس الوطني من حقوق وواجبات.. واما الحالة الحاضرة هناك فهي تنذر بثورة قريبة، فاليهود يأكلون اللباب وليس للعربي من ثمرته غير القشور»

هذا ماقاله لكم الاستاذ امين الريحاني قبل ستة عشر عاما. وقد جاء كلامه مصداقا لما حدث في المدة التي تعاقبت على اسدائه النصيحة. فقد قامت في البلاد ثورات واضطرابات في سنة ١٩٢٠، سنة ١٩٢١، سنة ١٩٢٢، وسنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣١، وسنة ١٩٣٣.

### ايها الحكام البريطانيون!

شعر العرب في فلسطين ـــ وشاركهم العالم العربي والاسلامي في ذلك ـــ انكم السبب في تلك الثورات والاضطرابات. ولذلك رأيتم كيف ان مظاهرات سنة ١٩٣٣ كانت موجهة ضد الانكليز المنتدبين اسما والممثلين فعلا، بدلا من التوجيهات السابقة التي كانت ضد اليهود اللاجئين.

اصبح العرب يعتقدون ان فيكم الداء وفيكم الدواء. وهم سيعملون على خلاص

بلادهم. لا تظنوا ان البلاد مشغولة بالاحزاب والسماسرة والخائنين فهؤلاء معدودون ولا يتجاوزون بضعة مئات فالسمسار والخائن والجاسوس محتقرون منبوذون من اهلهم واولادهم. فلا تغرنكم الظواهر.

شعر العرب ايها الحكام ان الحالة اصبحت لا تطاق وانكم قد تجاوزتم حدود المعقول.

ان الحالة التي وصل اليها العرب لا تشرف سمعتكم. اذكروا ان المجرمين في سجونكم يلقون من عطفكم وعدالتكم اكثر مما يناله العرب في فلسطين!

ان السبب الذي اوصل العرب عامة وعرب فلسطين خاصة الى ما هم عليه لم ينتج فقط عن عنادكم واستعماركم فحسب بل ان هناك ظروفا لابست هذه النتائج وجعلت منكم اداة للتخريب وتوسيع البون بينكم وبين العرب. وهذه الظروف هي:

١) انكم تختارون من العرب — اما عن قصد شيء او عن نية حسنة — الرجال الذين يجاملون وينافقون. فهذا النوع من المخلوقات (الذي لا يعرف الصراحة ويخاف من مجابهة الحق لئلا تتعطل مصالحه الشخصية) لا يمثل الا نفسه الخبيثة الجاهلة الشريرة النفعية.

فعليكم ان تختاروا من رجالات العرب من لا يجاملكم ولا يحصي لكم خطيئاتكم وينافق عليكم.

٢) لا تلتفتوا نحو الموظفين الكبار من العرب. فهذا النوع لا تمكنه ظروفه الحكومية من اسداء النصح على أتم وجوهه. واكثر هؤلاء لا ينظرون الا لمصالحهم الشخصية. ومنهم من يزيد نفاقا فيعمل لصالحكم اكثر من صالح قومه وعشيرته!

فعليكم ان لا تسألوهم وان لا تسمعوا الى مشوراتهم فاكثرهم كما قلت ضل سواء السبيل..

لو لا شفاعة بعضهم للعنتهم
سلم الفتى الحر الابي الكيس

٣) لا تنظروا شطر اليهود، ولو كانوا اقوياء في وزاراتكم وبلادكم. اليهود يعملون لصالحهم ولا يعملون لصالحكم. اذكروا دائماً انهم يهوداً وانهم لا يحبون الا قوميتهم ولا يمكن ان يعملوا لمصلحتكم ابداً. واسألوا التاريخ ينبئكم بالبراهين الناطقة

## ايها البريطانيون

الوحدة العربية آتية لا ريب فيها ولو كره المكابرون والناكرون الجاحدون

عليكم ان تعملوا على تقريبها وتقويتها بدلا من محاربتها. فالالمان والطليان وحدوا ولاياتهم رغم انف الدول التي كانت تعاكس وتعادي تلك الفكرة.

اذكروا ان لله جنوداً اذا ارادوا اراد. واعلموا ان في السويداء رجالا وان العرب مهما تغيرت ظاهريتهم فالباطن لا يزال عربياً وتجري فيه دماء العرب الذين قهروا العالم باقل من مئة سنة.

اعلموا انما نحن فيه ليس الا عرض أذيل ولكن الجوهر لم يمس ولن يمس. وان من تغير منا فقد برهن على فقدانه الدماء العربية وبرهن على انه من نسل غريب استعرب في الماضي.

اعلموا ان الوحدة العربية هي حقيقة وليست فكرة خيالية وان العرب لن يعدلوا عنها ولو قامت امم الارض قاطبة تحول بينهم وبينها.

كونوا اذكياء وانظروا للمستقبل الرهيب ولا يأخذنكم الكبر.

غيروا خطتكم الحالية تغييرا كلياً. وتيقنوا انكم ان فعلتم ذلك لقيتم شعباً فطر على حب الجميل.

اذكروا ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن لتنسى جميل «لافاييت فرنسا» عليها. فقد خاضت هذه الولايات الحرب الكبرى ورجحت كفة الحلفاء من اجل فرنسا وقال قائلهم الجنرال بيرشيخ: «لا فاييت لقد اتينا».

وكان ذلك قولا جميلا يعبر عن عرفان بالجميل.

## ايها البريطانيون

سوف يأتي يوم تندمون عليه فقدان صداقة العرب لكم. وسيأتي يوم يرفرف فيه العلم العربي على البلدان العربية كلها. وسيأتي يوم تحتاجون فيه العرب.

لماذا لا تستعدوا لهذا اليوم من الآن???

اعدلوا... فالعدل يريحكم ويفيدكم

اعدلوا... فالعدل اساس الملك وضمانة المستقبل

اعدلوا... حتى تأمنوا فتناموا

اعدلوا... فانقذوا فلسطين مما هي فيه وساعدوا العرب على تحقيق امنيتهم في الاستقلال والوحدة.

اعدلوا... واكتسبوا صداقة العالم العربي والعالم الاسلامي والا فلا تلوموا الا انفسكم.

تحسين كمال

# صحافيونا كما عرفتهم...

## ٣_ سامي السراج

يتسامى الى العلاء حتى ليكاد ينافس الاستاذ أميل الغوري في الحصول على لقب (اطول صحافي فلسطيني). ولكنه يتراجع بانتظام امام المترين والأنشيين اللذين يقفان جنباً الى جنب (وجسد) الاستاذ رئيس تحرير هذه الجريدة !!!

الا ان هذا لا يمنع ساميا من ان يكون من اكثر صحافيينا طولاً.. عرضا، له وجه ابيض املس، يستقر فوق عنق طويل رشيق، وانف سامي اغريقي اقنى، تحته شاربان (هتلريان)، ويضطر في بعض الاحيان ان يضع على عينيه (النظارات) المكبرة، سيما اذا كان يتفرس في مخلوق لطيف... خفيف... ظريف !!! يضع على رأسه طربوشا احمر لكنه ليس قصيراً جداً، بل متوسط الطول، ومن تحت هذا الطربوش تتناثر خصلات من شعر ابي الفداء، تطل تعلن صارخة ان ابا الفداء ما زال شابا لم يعرف الشيب طريقاً واسعاً الى رأسه، ولكن الحقيقة ان صديقنا السراج قد جاوز الاربعين، واذا اردتم الحقيقة فهو في الثانية والاربعين من عمره، ومن هذه السنوات الكثيرة قضى سامي ١٤ سنة مشرداً تائها في صحارى بلاد العرب يتبعه شبح الاعدام المخيف صادراً بحقه من المحاكم العسكرية بدمشق، ويسير امامه طيف التيه في تلك القفار، او مهاجمة الضواري له ... !!!

وانك لتتحسر كل الحسرة اذ تسمع ابا الفداء يقص عليك تاريخ حياته منذ ان ترك بلاده مطارداً مغضوباً عليه الى ان حل في شرق الاردن حين الف المرحوم رشيد بك طليع وزارته، فاختار ابا الفداء سكرتيراً عاماً لها، اي وزيراً للداخلية، وكان من جملة الموظفين الذين كانوا تحت ادارة سامي...، اتدري من?!

جميل بك المدفعي رئيس وزارة العراق السابقة، ووزير الدفاع الحالي، وفخامة علي بك جودت الايوبي رئيس الوزارة العراقية الحالي، وغيرهم كثيرون من اصحاب المقامات العليا في كافة الاقطار العربية الآن ... !!! وسامي، سامي المؤمن المجاهد، يقتعد اليوم غرفة متواضعة في (بنسيون) صغير مجهول في شارع الاميرة ماري في القدس !!! ارأيت التضحية كيف تكون ?!!

واذا اردت ان احدثك عن هذه الناحية في حياة سامي بك، فاني مضطر ان اطيل، واطيل كثيراً، والحيز ضيق، ورئيس التحرير ظالم متجبر لا يسمح لي باكثر من هذا المحل الضيق...

واستقر المقام بابي الفداء في مصر، وسرعان ما اندمج في الوفد المصري واصبح من اخلص خلصاء سعد، وهذا ليس بمستغرب، اذ ان الاخلاص والوطنية النارية المتأججة والتفاني في سبيل المبدأ، كل هذه الامور اوجدت هذه الرابطة المتينة بين سامي وسعد، ومصطفى خليفة سعد من بعده، وبقي ابو الفداء في مصر الى ان اعتلى صدقي، الظالم المجنون، في غفلة من الزمان، اريكة الوزارة في مصر، فاضطهد من جملة الاحرار الذين اضطهدهم ساميا فنفاه من مصر، فاختار الاقامة هنا، فحل في دياره واوطانه معززاً مكرماً من الجميع ...

وطاف سامي بك في فلسطين ادارتي جريدتين، هما الجامعة العربية والاسلامية، ومكتب المؤتمر الاسلامي، الا انه ترك هؤلاء جميعاً واتفق مع الاستاذ الشنطي على اصدار (الدفاع)... وصدرت الدفاع وبقي ابو الفداء على صلة حسنة متينة معها مدة شهر او اكثر قليلا، ثم تركها وما عاد يزورها الا لماما، ولو انه كان، وما يزال، يكتب الافتتاحية، عندما يكون في يافا في مقهى (ابي شاكوش) وفي القدس في المقهى المقابل للبنك العربي ... !!

اشتهر ابو الفداء بمبدأه الاستقلالي الحر، لم يحل عنه او يتزحزح مهما عصف به الزمن واستناخت عليه الحوادث، وهو صلب عنيد في عقيدته، وهو، باعتراف نفسه، في حاجة الى شيء من المرونة في كل شيء ... !!!

كاتب لبق واديب موهوب ومحدث بارع ومؤرخ صادق للحركة العربية التي واكبها برفقة فيصل منذ خرج من الشام بعد ان استلبه الافرنسيون عرشه، الى ان حمله الانكليز على الدراعة (دسباتش) من برن الى حيفا، وبعد فيصل، ها نحن نرى ابا الفداء ما زال مواكباً شبل فيصل وخليفته الشاب العربي المؤمن الصادق جلالة غازي الاول.

وسامي بك السراج يمتاز عن غيره من الكتاب باسلوبه السهل الممتنع، فانك ان قرأت له شيئا واعجبك واستسغته، ايقنت مخطئا ان باستطاعتك مجاراته وتقليده فان فعلت، اعجزتك الحيلة وقعد بك العجز عن الاتيان بذلك ... !!!

ما زال الى الآن اعزب، واظن انه سيبقى كذلك، يحسن الحديث مع الرجال والنساء احسانا تاما، عاشق ويقبل عشيقته بلا خجل امام الناس، وعشيقته التي لا يتمكن من مفارقتها هي ... (الشيشة) !!!

عف اللسان والقلم، طيب القلب، غني الايمان، فقير الجيب، جيد الهندام جميل الصورة، كريم الطبع.

«مصور الوحدة» سهي عن بال صديقنا المصور الفنان ان يذكران ساميا السراج من اولئك الاشخاص البارزين الذين كاد بعض زعانف الناس الذين يعتقدون انهم رجال وزعماء، ان يقضوا على سمعتهم الوطنية وطيب عنصرهم وحسن اخلاقهم فان الله ابتلى هذه الامة بفريق عاق غير شريف ولو ادعى الشرف، من المحسوبين عليها، همه الاساءة الى المخلصين والحط من كرامة العاملين. واذا «وقع» احد كبار الوطنيين الذين يزورون فلسطين في «يد» تلك الطغمة المعروفة فان سمعته الوطنية لا محالة مصابة.. ويسرنا ان نعلن ان زميلنا السراج خرج «صاغ سليم» من ايدي تلك الطغمة.



## عاقبة السماسرة

تصور رسامنا مصير السماسرة، لا سيما الكبار منهم الذين كانوا سبب تمليك اليهود اراضي البلاد، وقد تخيل انهم سيصبحون باعة شرابات عند اليهود. وتخيل هزال جسمهم وضعفهم وفقرهم والصورة التي ننشرها اليوم تمثل مصير احد اولئك السماسرة الاشرار الحقيرين. فهل يرتدعون ?!!


## حفلة عائلية كبرى

تقيمها

الرابطة التمثيلية الفلسطينية

نهار الاحد الواقع في ١٦—١٢—١٩٣٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وذلك على مسرح كلية الفرير داخل باب الجديد.

يتخلل الحفلة موسيقى، رواية تمثيلية، وفصل هزلي بعنوان «مكتب زواج»

آزروا هذه الرابطة وساعدوها على خطتها القويمة التي آلى افرادها على انفسهم بها

تمثيل. موسيقى. مقطوعات شعرية

# ملاحظات ومشاهدات

رشاد

## اجتماع

دعا مكتب اللجنة التنفيذية العربية اعضاء اللجنة لعقد اجتماع عام يوم الاحد القادم في دار اللجنة . ويقال ان حضرة وكيل رئيس اللجنة كان السبب في حمل المكتب على الدعوة لهذا الاجتماع . ولست ادري والله ما هو السبب الحقيقي الذي حمل حضرة الوكيل على الدعوة للاجتماع ..

فهل هي الوطنية الحقيقية المجردة؟؟ ام اصابت حضرته حمى «الوطنية» التي اصابت رجال حزب الدفاع .. فعقدوا اجتماعهم الكبير في يافا ??

وعلى كل فالشكر لحضرته على هذا المسعى الجليل ، عساه يكون لوجه الله!!

## مصيبة

اذا كتبت شيئاً عن الجماعة .. او كتبت عنهم اي صحيفة وطنية .. قال رجال الحزب المعروف .. ان الخصومة الحزبية هي التي تدفع الكتاب للكتابة ..

ولكن ما قول الدفاعيين .. او ادعهم بالوطنيين اذا شئت ايها القارىء ان تضحك على ذقنك .. في بيانات الدكتور حسين بك الخالدي التي ينشرها في الصحف الوطنية ، والدكتور حسين يعرفهم احسن المعرفة ?? والدكتور حسين كما هو معروف عنه من المعارضين ??

ولكنه نبيل وشريف على كل حال !

والحقيقة ان هذا الموقف المشرف للدكتور من «الجماعة اللي بالك فيهم» يذكرني بالمثل الدارج : جاء من يعرفك يا بلوط ..

برافو دكتور حسين ! بارك الله في صراحتك ولو غضب جماعة الكرسي ..

## جنون

في كل مرة احاول ان اكتب فيها عن سيد الكتاب .. اللي يعرفه الجميع . او عن الجريدة التي يصر الناس على انها تدافع عن السماسرة .. لا يخط قلمي الا كلمة جنون كعنوان للملاحظة التي احاول ان اخطها عنه او عنها !؟

ولعل في كلمة «جنون» هذه ما يغنيني عن كل ملاحظة وتغني القارىء عن كل قراءة ..

## صحيح

قال لي بعض الناس ان عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ذهب الى مصر حيث ابتاع قسما من اطيان تلك البلاد . لانه ينوي النزوح الى مصر والسكنى هناك!!

وحضرته من كبار اغنياء البلاد ... فلو (فكر) قليلا بالبلاد وبمصير اراضيها ... التي يمتلك قسما كبيراً منها (حلال زلال) ... لأنقذ جزءاً من اراضي الوطن المستباح ...

ولكن هل تأثر نيرون لدى رؤيته روما تحترق??

والخشية في ان يتبعه في عمله سائر افراد حزبه الكبير ... من الاغنياء والمتمولين .. كالحاج نمر النابلسي مثلا! ?

مبارك يا عبد الرحمن بك!

## سؤال

قبل ان تجري انتخابات بلدية القدس قرر المرشحون المسيحيون ان يستقيلوا من البلدية اذا لم تعين الحكومة — على الاقل — عضواً مسيحياً آخر غير الاثنين المنتخبين! وقد زاد السيد يعقوب فراج على ذلك باصراره على اعطاء نيابة الرآسة للنصارى ... والا فانه يفضل الاستقالة ! وقال حينئذ الاستاذ مغنم مغنم سكرتير حزب الدفاع ... عن ... انه يجب الاستقالة قبل نشر الاسماء في الجريدة الرسمية ..!

ومضى على صدور الجريدة الرسمية اكثر من ٧٠ يوماً .. ولكن ماذا عمل العضوان المسيحيان المحترمان ..?? وهل لا يزالان على وعدهما ام .. ان الدنيا تغيرت .. وان «رأي» الزعامة اللاجدالية .. مربوط «برأي» الزعامة الدفاعية .. حذوك النعل بالنعل !?

## اشاعات ...

### يشاع

— ان حنا افندي ميلاده ، رئيس بلدية بيت لحم الاسبق ، شرع في تأليف كتاب عنوانه «من نعم الاستعمار ان يكون الغني سمسار ..»

— ان الدكتور حسين بك الخالدي كتب اطروحة في كيف يجب ان يتقبل بنو آدم نتيجة الانتخابات العمومية وكيف انه من حسن الادب والكياسة ان يتقدم المرشح الذي يفشل بالانتخاب بتهنئة المرشح الفائز . وسيهدي كتابه الى لجنة حزب الدفاع ..

— ان الاستاذ محمد علي افندي الطاهر كتب الى عيسى افندي العيسى ، صاحب الجريدة التي تصدر باحرف عربية ، يطلب اليه ان يرأس تحرير جريدة الشورى .

— ان عيسى افندي الطبه ، مختار طائفة الروم بالقدس ، الف لجنة شعرية لاقامة سوق عكاظ يوم سبت النور . وقد انتخب السيد توفيق جوهرية ، صاحب «معلقة» من دق الباب سمع الجواب .. ليكون رئيساً للجنة المذكورة

— ان الاستاذ سامي بك السراج سيبيع جميع املاكه واطيانه في فلسطين قبل مغادرته البلاد الى مصر . وقد رست المزاودة على الاستاذ السكاكيني .

— ان عبد الرحمن بك التاجي ، صاحب المشاريع الزراعية والاطيان الواسعة التي اكتسبها بعرق جبينه .. قرر أن يوقف جميع املاكه في فلسطين ومصر .. على جامعة المسجد الاقصى .

— ان الاستاذ خليل السكاكيني أسس معملا في الخليل لصنع الاراكيل وسيقدم الاستاذ عادل جبر رأسمال المعمل .

— ان سعيد افندي الخليل سكرتير مؤتمر الشباب قرر شراء بدلة جديدة فاعترض على ذلك الاستاذ صليبا افندي عريضة وطلب الى رئيس لجنة الشباب المحافظة على الستاتو كو .

— ان جريدة فلسطين المعروفة ستصدر مجلة جديدة باحرف عربية باسم الصاعقة .

— ان يوسف حنا رئيس تحرير الجريدة التي تصدر باحرف عربية ومراسل جريدة البالستين بوست ، قدم طلبا للالتحاق كتلميذ بقسم التربية والاخلاق والمحافظة على الجميل في الكلية العربية بالقدس .

— ان حمدي افندي الحسيني ارسل برقية الى السيد فخري النشاشيبي يقول له فيها لحد هون وبس ..!

— ان الفلاح الذي اعتدى على الاستاذ صاحب الشباب ارسل يسأل (اولياء امره) من وجهاء وزعماء ومحامين .. في القدس .. عن موعد خروجه من بيت خالته .

— ان جريدة الدفاع ستبدأ بذكر السماسرة لا سيما كبارهم في اعدادها القادمة

— ان بعض اعضاء حزب الدفاع طلبوا الى سكرتيري لجنة الحزب وضع تقرير ضاف عن السمسرة في البلاد وحالتها الحقيقيه اليوم ليقدم الى كل عضو من اعضاء الحزب .

ان جريدة الدس والرياء ستصدر قسما باللغة العبرية صباح كل يوم سبت.

## عدد يوم السبت

سيحتوي عدد يوم السبت على مواضيع وابحاث قيمة منها كلمة للسيدة اسمى طوبى وللانسة خيرية النوادي الرياضية والفرق الكشفية ، حياتنا الاجتماعية للسيدة ماري صروف ، حسن الحكيم والبنك العربي ، ملاحظات ومشاهدات ، اشاعات يعجبني ويغيظني ... حديث السماسرة الانذال ... الخ .. الخ ..

## مقال ابى فراس

نلفت الانظار الى مقال الاديب الكامل ابي فراس المنشور على الصفحة السابعة .

جرائدنا الوطنية اليومية
الجامعة العربية
الجامعة الاسلامية
الدفاع

شجعوا مصنوعاتكم الوطنية

محلات عيسى فريج واولاده
وكلاء شركة الاجواخ العراقية لفتاح باشا وشركاه - بغداد
الحائزون على الشهادة من الدرجة الاولى والمدالية الذهبية من المعرض العربي الثاني
بدلات جاهزة للرجال والاولاد
الوكلاء
يافا ناصيف منه غزه صبحي برزق عمان وديع اسعد طول كرم فريد مزبر
القدس تلفون ١٥٣٣

في العدد القادم
نزف اليكم بشرى سارة جداً
جريدة
الوحدة العربية
تصدر يوميا قريباً جداً
انتظروا التفاصيل ، عن موعد الصدور واسماء الكتاب والمحررين ، والابواب الجديدة التي ستتميز بها الوحدة عن الجرائد اليومية الاخرى ..!!
فتح مدهش في الصحافة الفلسطينية

الحاجة الى عمال ماهرين
تعلن جريدة الوحدة العربية انها في حاجة الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف (بالعربي والانكليزي) فمن وجد في نفسه الكفاءة فليخابر مدير الادارة القدس.ص. ب. (٣٣) تلفون (١١٦٥)

# الدكتور حسين بك الخالدي

## يتحدى جريدة الدس والرياء

لايزال الصراع الذي اصاب عقول اصحاب جريدة فلسطين ومحرريها منذ الانتخابات البلدية في القدس مستعراً... ولايزال المهيمنون على تحرير تلك الوريقة يهذون هذيان المحمومين. من ذلك المقالات العديدة التي ظهرت في تلك الجريدة التي تصدر باحرف عربية حول نتيجة انتخابات بلدية القدس، لا سيما المقال الاخير الذي صدر في عدد ٨-١٢-٣٤ والذي حاول فيه محرره، ولعله يوسف افندي حنا الاستاذ من العالم العتيق... والكاتب... المعروف... ان يغمز قناة الدكتور حسين بك الخالدي والاسرة الخالدية الكريمة واراد ان يقول ان للخالديين علاقة في بيع امتياز الحولة.

فلما رأى الدكتور الخالدي ان تلك الجريدة تزداد يوما عن يوم في غيها وفسقها، خشي على بعض ضعاف الايمان من التضليل، فاصدر التحدي العلني الصريح الآتي:

### تحد علني صريح

الى عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين ويوسف افندي حنا رئيس تحريرها والحزب الذي تنطق بلسانه ومن لف لفهم.

الفت بعضهم نظري الى ما جاء في افتتاحية فلسطين بتاريخ ٨-١٢-٣٤ وبخاصة الى ما جاء في السطر الاخير من تلك الافتتاحية من الغمز والتلميح غير الشريف مما قد يؤوله ضعاف الايمان تأويلا لا يتفق مع الحقيقة عن الاسرة الخالدية كما لا يخفى على القارىء اللبيب... ولذلك جئت بهذا البيان والتحدي العلني الصريح اوجهه الى من ذكرتهم اعلاه!!

اولا: ان كل ما جاء في ذلك المقال حول «اجتماعات — ومفاوضات — ومساومات — واصلاح» وغير ذلك من العبارات وعلاقة ذلك كله بانتخابات بلدية القدس كذب وتضليل وبهتان لا ظل له من الحقيقة مطلقاً — ولا علاقة لترشيح احد ابناء العائلة الخالدية بصلة النسب او القرابة او ما شاء ان يتخيله الكاتب! كما انه لا علاقة لاي فرد من ابناء العائلة الخالدية بامتياز الحولة وبيعه

ثانياً: اعود فاكرر انني خضت انتخابات البلدية مؤيداً من جميع افراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم معتمداً على مؤازرة بني قومي من جميع الاحزاب والجماعات بلا قيد او شرط، او مفاوضة مع اي كان، ومعتمداً ايضاً على ما هو معروف عني وعن عائلتي وما لها من الخدمات في سبيل مصلحة سكان القدس خاصة وفلسطين عامة.

ثالثاً: انني شخصياً وجميع افراد عائلتي (وقد صار لنا في مدينة القدس ما يزيد عن ٦٠٠ سنة) نتحدى جريدة فلسطين وصاحبها ورئيس تحريرها ورئيس حزب الدفاع الوطني ان يشيروا الى حادثة واحدة وواحدة فقط — باع — او نقل او توسط او خابر — او سمسر — احد افراد العائلة الخالدية على شبر من الارض بعد الاحتلال او قبله او في السماية سنة الماضية. كما انني وجميع افراد عائلتي نتحدى جميع من ذكرتهم ان يشيروا الى حادثة واحدة ظلمت فيها عائلتي فلاحا او انتزعت منه ارضه او ساعدت على انتزاعها منه او اقتنت ضياعا او اراض بنفوذ بعض متصرفي الاتراك

واخيراً: فهذا تحد علني صريح اوجهه بصوت مجلجل داو في آذان بعض من لاتزال تربطني واياهم صلة المعرفة والصداقة!! اما السماسرة من الزعماء القابعين في قصورهم اللاهين في ضحكهم ومجونهم مع بعض ابواقهم فموعدي واياهم قريب عاجل والى اللقاء...

الدكتور حسين فخري الخالدي

# الى اين المصير يا فلسطين ؟!

كاتب هذا المقال الاستاذ الفاضل حسان ابو رحاب من خيرة اخواننا المصريين وهو قوي الايمان وشديد الشعور في الوحدة العربية. وله فضل لا ينكر على قضية فلسطين اذ انه خدمها على صفحات الجرائد المصرية وعن طرق اخرى خدمات شتى ونحن ننشر له المقال التالي اليوم شاكرين له عطفه واخلاصه.

المحرر

هواجس مظلمة تتراءى أمام العين البصيرة، فنرتاع لها ونهلع، وخواطر مقلقة تجول في حنايا الضمير الحي، فنخاف منها ونفزع، وهكذا ينفذ شعاع اليأس الى القلوب التي تأمل الحياة وتطمع في الوجود. ولكنها حال كريهة، وخطب مرير، وحين محتوم، ومصاب اليم، يعم البلاد، ويخيم على الوطن ظلامه وبؤسه، ونحن عن ذلك ساهون غافلون، نتخبط في دياجير النزاع والشقاق، ونتطاحن ونتقاتل، ويطول النزال والنضال، فننسى قضيه الوطن، لاننا ذكرنا قضية الافراد، ونهمل صالح الاستقلال، لاننا شغلنا بصالح الرجال، ونترك مجاهدة العدو الغاصب لاننا أعددنا العدة لمجاهدة الحميم الصاحب الا بئس ما كانوا يفعلون ؟!

هذه اجتماعات تعقد، وحفلات تحشد، وأموال تبذر وتنفق، وأوقات تضيع وتنفد، ولكن الى اين ؟! أألى دفع الاعداء الظالمين، والحكام الجائرين ؟ أألى مقاومة ذلك المصير المنكود، والذود عن حياض الوطن المنكوب ؟ أألى صيانة الارض، وقد بيعت، او رعاية الحقوق، وقد هضمت، او حفظ الكرامة، وقد امتهنت ؟!!

لا. فها هو الوطن تتمزق وشائجه وتتقطع اوصاله، وفي كل يوم، بل في كل ساعة، يبتر عضو من اعضائه، وتسيل الدماء طاهرة نقية، من شباب حياته، ولا نجد حتى من يخفف الاسى والانين!!

ها هو الوطن تبتلعه الصهيونية الجائرة، وتلتهمه مضغة سائغة، وتجرفه أمامها غيروانية، ولا متواكلة، وتلقى بين احضانه البريئة أرجاس الدنس والعدوان، وتملا سماءه الصافية، غيوما متراصة من الجور والبهتان!!

ثم ها هو الوطن ينظر اليه الانجليزي الحاكم كفريسة لا حراك بها ولا قوة، فهو يشبع بها شهوته، ويطفىء غلته، وكلما اقتطع منها قطعة استطاب حلاوتها واستمرأ عذوبتها، فراح يواصل نهمه وجشعه، حتى اذا شبع وارتوى، لم يتركها اشفاقا عليها، ورحمة بها، ولكن أتى باصدقائه من اليهود، ليجهزوا على البقية الباقية، ويشاركوه في تشييعها لا بزفرة حارة، ولكن بابتسامة حلوة!!

وهكذا ينقلب الانتداب من عدالة فكرته، الى مرارة قسوته، ويكون في سلام الموهوم خصام محتوم، وفي حياته موت زؤام ؟!

آمال عذاب، كنا نبني عليها الرجاء الباسم، والمستقبل الزاهر، ولكن هل يرجى من العدو صداقة، ومن الظلوم عدالة، ومن الجبار رحمة ؟!!

أجل: فهاهو المندوب السامي، يمد لنا يده الناعمة، ويسعى جهده في توثيق عرى صداقتنا، ولكننا نرغب عنها ونميل، الا تراه يجهد نفسه، وينفق راحته في سبيل تحسين زراعة الارض وأساليبها ؟!

ألا تراه يعمل على زيادة العمران، وبناء صروح الانسانية، فيأتي بعمال مدربين، يبنون اركان العز والمجد ؟!

ألا تراه يحافظ على صحتنا، ويصون أجسامنا، فيقيها حمى الملاريا، بتجفيف البرك والمستنقعات ؟!

ألا تراه يخفف عنا اعباء ثقالا، فيزيح عن اكتافنا صعاب التجفيف ووباءه؟ أليست هذه صداقة، تتطلب منا الود والاخلاص ؟، أليست هذه عدالة، تقدس وتمجد ؟، أليست هذه رحمة، تذكر فتشكر ؟!

ما أظلمك أيها العربي، وما أقساك!! ترى فى النعيم جحيمك، وفي الحياة مواتك، وفي ظلال الفردوس غرابك!!

لا: فلست ظالما ولا قاسياً، وهل يظلم الضعيف، ويقسو البائس ؟!

فهذا «كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً» !!

فأين الارض التي أحسن فيها اسلوب زراعتي ؟!، بعد أن أخذها اليهود، وامتلكوا خصبها وسهلها، ولم يبق الا قليل، لا يغني ولا يسمن من جوع ؟!

وما الحاجة الى قدوم عمال، والعامل العربي لا يجد قوته ولا زاده، لا يجد فراشه ولا مأواه، فهو يتلظى بين الفاقة والمتربة ؟!

وكيف نحافظ على الصحة، فنقيها من حمى الملاريا، ولا نقيها من مرارة الجوع، وتعاسة البؤس ؟!.

واذا كانت الحكومة باجسامنا ضنينة، فتحرص على سلامتها وقوتها، فاين سلامة العقول وغذاؤها، اين تربية الاخلاق ومدادها ؟، اين هدوء البال، وراحة الضمير ؟!، وماذا يجدينا جسم سليم معافى، ولا عقل يهديه، ولا كرامة تزينه، ولا حرية ترفرف فوق ظلاله ؟!.

أما تخفيف الاعباء الثقال، فلا اكاد أستسيغه في هذه الناحية، وهذه الكوارث المدلهمة تحوطنا وتكتنفنا، نستصرخ الحكومة ونستغيث، فلا شفيق ولا راحم فهذا كابوس الهجرة لا يزال على مصراعيه بل لا تزال الحكومة ترحب به وتهلل، وهذا بيع الاراضي تتمنى له رواجا وانتشارا، بل هذا هو الاضطهاد والسجن، وتعطيل الصحف، والاستخفاف بكرامة العرب، والاستهزاء باعمالهم، وبث روح الشقاق والنزاع بين رجالهم واحزابهم كل ذلك ظاهر ملموس، لا يحتاج الى دليل وبرهان.

ثم ما هو التخفيف في نقل تجفيف «الحولة» من أيد عربية، الى أيد صهيونية ؟!

اهو في ان عمالا من العرب كانوا يجدون لهم عملا يرتزقون منه، فاصبحوا عاطلين ؟؟

افي ان أرضا كانت تؤول الى العرب فتزرع وتستثمر، فاصبحوا منها مطرودين ؟ افي أن مشروعا كبيرا، بذل فيه العرب جهودا، وانفقوا أموالا، ولكن حيل بينهم، وبين ما يشتهون ؟!

اللهم ان السيل قد بلغ الزبى، واصبحنا على شفا جرف هار، ولم تبق الا انفاس معدودة، نلفظها، فيكون الحتف والدمار ؟!

هذه قوى عنيفة، تحاربنا وتطاردنا فاين قوانا التي بها ندفع عن أنفسنا، ونذود عن حياضنا ؟.

هذه نكبات تتوالى، وكلما ازدادت شدة وبأسا، ازددنا هزيمة ويأسا.

فالى أين المصير يا فلسطين ؟!

لا شك انه الفناء اذا لم نكن رجالا، نحمي الذمار، وندفع العدوان.

لا شك انه الزوال، اذا لم ننس الاحن والاحقاد، ونتعاون في سبيل استقلال البلاد.

لا شك أنه الفراق الابدي، تتبعه لعنات الخزي والعار، اذا لم نتيقظ من غفلتنا، ونعمل اوفياء مخلصين، في مطاردة الاعداء والغاصبين.

اين الوطنية ؟!، وهذه حياة الوطن تباع وتشرى، بثمن بخس دراهم معدودة!!

اين الكرامة والحمية ؟! وهذه أقدام العدو تنتهك حرماتنا، وتدوس معالم عزنا وفخارنا ؟!

اين المجد العربي ؟!، وهاهي ظلاله تتقلص، وانفاسه تحتبس.

ايها الفلسطيني الكريم:

أعد لهذا الخطر الداهم عدته، وانفض غبار الخمول والكسل، وابدأ حياة الجهاد والعمل، وناضل العدو بايمانك وعزمك، وحاربه بمالك ونفسك، ولا تتقاعس او تتوان في سبيل كفاحك، ولا تتواكل على غيرك، بل قم بنصيبك وقسطك، وانزع ما في قلبك من حفيظة وموجدة، لاخيك العربي، واتجه الى العدو بكل قواك وجهودك، واغتنم الفرصة قبل ان تفوت، وبادر الى الكفاح قبل ان تموت «فمن اتبع هداى، فلا يضل ولا يشقى، ومن أعرض عن ذكري، فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى».

«حسان ابو رحاب»

# القرار في انتخاب

## بلدية القدس

اصدر سعادة المستر بلانكت رئيس المحكمة المركزية قراره يوم الاثنين في دعوى انتخابات البلدية. والقرار طويل يقع في نحو ثلاث صفحات وخلاصته أن القاضي يرد جميع النقاط التي اوردها محامو المدعين بطلب فسخ الانتخاب. ان ٢١٢ شخصا من الذين لهم حق الانتخاب في المنطقة الاولى قد وضعوا خطأ في مناطق انتخابية اخرى، كما وضع غيرهم من الاشخاص خطأ في مناطق اخرى فقد كلف القاضي وكلاء المدعين ان يثبتوا ان مثل هذا العدد من الناخبين في المنطقة الاولى قد وضع حقيقة في مناطق اخرى، وامهلهم اربعة ايام ليقدموا اسماء اولئك الاشخاص لوكلاء المدعى عليهم. وقد عين يوم ٢٠ الجاري للفصل في هذه النقطة الاخيرة

وقد حضر المحاكمة جمهور كبير من افراد الشعب وما كاد يصدر القاضي قراره حتى ابتهج الشعب ابتهاجا عظيما وانتشر الناس في المدينة يهنىء بعضهم بعضا بهذه النتيجة السارة.

# الوحدة العربية بين الماضي والمستقبل

## حلقة من حلقاتها قبل قرن

٢

اما محمد علي فكان مادياً في فكرة التوحيد هذه . كانت اغراضه استثمارية مالية تجارية عسكرية سياسية وليس هذا بضائره ما دام هو يرمي الى امتاع رقعة كبيرة من بلاد العرب بالوحدة لكن ابراهيم في نظرنا اسمى واجل لانه جمع بين سمو الروح ومادية العمل . جمع بين النية الكريمة ومجادة الوثبة . ولقد وفق في المزيتين توفيقاً بعيد المدى لو لا ما اعترضه من عوائق بثها بعض الدول في سبيله فعطلت ثمار النصر العظيم الذي اوتيه . على انه في كل حال قد ظفر لصفة الخالدة التي يستحقها قائد نابه مثله ، صفة رجل التاريخ وأحد اعضاء لوحدة العربية .

ولست ارمي في هذه المقارنة بين محمد علي وابراهيم الى انتقاص شأن لاول منهما فلقد كان محمد علي باني فكرة وحدة العربية من الناحية العملية وكان كرئيس اعلى للدولة المصرية تتفرع اغراضه وتتنوع وفق مركزه الرسمي ونظرته الى سلامة مصر من الوجهتين الحربية والسياسية . ويمكنني ان الخص اسباب حملته على الشام في النقطة الآتية :

١ــ كان يستوحي من تاريخ مصر العسكري العبر ، فيرى ان تدفق الغزاة على مصر كان معظمه عن طريق سوريا كما وقع في غزوة قمبيز وغزوة الاسكندر وغزوة عمرو بن العاص وغزوات الاتراك والايوبيين لذلك كان يعتقد ان استصفاء سورية وضمها الى مصر عمل عسكري لا مرد له لسلامة مصر وان فتح الشام هو حرب دفاعية ضمناً وهجومية من ناحية الشكل لا غير .

٢ ــ انه بحاجة الى تقوية الجيش المصري بشجعان الشام ولقد بلى شجاعتهم في الحرب وامانتهم النادرة اذ استخدم عدداً منهم في حملاته الاخرى .

٣ ــ انه كان بحاجة الى نواتج ارض سورية من الاخشاب والحديد والفحم والنحاس لمنفعة الصنائع المصرية التي عني بانمائها وترقيتها وانشأ لها معامل وترسانات وكان محمد علي يجلب من غابات لبنان وانطاكية الاخشاب لبناء الاسطول المصري الثاني بعد ان تقوض اسطوله في مياه اليونان .

٤ ــ انه كان بحاجة الى موارد تعمر خزانة مصر التي تكبدت نفقات جسيمة في حرب المورة وفتح السودان والدرعية فكان يرى سورية خير مستعمرة تدر عليه الاموال وتسد عجز خزانته .

٥ ــ انه كان يرى قوافل المهاجرين المصريين تجتاز حدود سورية وتقيم بها هرباً من ثقل الضرائب بمصر وخلاصاً من الجندية المحتومة وان استلحاق الشام بمصر يحول دون افلات المصريين من يده والا نقصت الاموال ونقص عدد الجيش المصري المحارب .

لهذا كله كان محمد علي يرى في فتح الشام مغانم كثيرة فكان لا يفتأ يكاتب امراء الشام ويصطفيهم لولائه فاذا ما رأى الرابطة قد وهنت بين امير أو حاكم شامي وبين الباب العالي سارع محمد علي الى استصناع ذلك الامير او الحاكم وشده اليه بالوشائج تمهيداً لنجاح حملته على الشام وجذبا للشاميين الى موالاة قواده .

ولقد اهتبل محمد علي فرصة فصل الباب العالي الامير بشير الشهابي من امارة جبل لبنان فشفع له لدى الباب العالي فلم يسعه الا ان يقبل شفاعة خديوي مصر فيه فاصدر عفوه عنه وبذلك شد محمد علي بشيراً الشهابي اليه بهذه اليد ثم اخذ يستميل وجهاء سورية الجنوبية والشمالية من كبار اهل النفوذ في ذلك الحين فاصطفى الشيخ حسين عبد الهادي وجيه منطقة بني صعب ومصطفى اغا بربر وعبد الله باشا والى صيدا وكانت الدولة العثمانية قد عزلت هذا الاخير فتوسط له محمد علي باشا واعاده الى ولايته بعد أن استقدمه اليه وحماه من نقمة الدولة لكن هذا خفر زمام محمد علي اثناء الحملة فابى سلطانه رغباً في بقاء سلطة له في صيدا وانحاء ولاية الشام اذ كان حاكماً شبه مستقل وكان يطمع في ضم ولاية الشام الى ولايته ولقد عرف الداهية محمد علي موطن الدهاء فاعلن الدولة العثمانية انه في حملته على صيدا انما يحارب حاكماً متمرداً على الدولة لم ينفع فيه الجميل..

ولقد رأينا مثل هذا الدهاء يبدو من محمد علي لامعاً فاتناً ، وهو يزجي حملته الى صنعاء لاستصفاء اليمن بعد عسير كان وهو مقيم بمصر يرسل نظراته الى سيف البحر الاحمر صادقة ، ولقد وقعت لمحمد علي على كتاب في دار المحفوظات المصرية ترجمته الى العربية فما كدت افرغ من تعريبه والقي نظرة على فحواه حتى رأيتني قد جمدت ثم خرجت عن طوري فصفقت طربا واعجابا . لم يكن الكتاب ايها السادة جامعا الاعجاز اللفظي ولا آية في انسجام البيان . كلا ان الكتاب في حروفه وتعابيره البسيطة مثل كتب القواد العسكريين في بساطة التعبير وتفكك التراكيب بل كان الكتاب اشبه مما يكتبه الجنود لذويهم من جناب الاكرم والمقام الافخم حميد المزايا وكريم الشيم ..

لكن الكتاب في فحواه يريك عظمة محمد علي فياضة المعاني فتشعر ان محمد علي لم يكن عظيما بالشهرة او المصادفة فقد تكون الشهرة فقط سر نباهة رجل ما على غير استحقاق وقد تخلق المصادفة وحدها كبيراً من الكبراء وعلياً من الاعلياء دون مواءمة بين شخصه وصنعة احرزها . اما محمد علي فقد كان داهية حقا في تفكيره ومنازعه وفي خطط رسمها للقواد فلا ترى فارقا بينها وبين الخطط التي يرسمها وزراء خارجيات الدول العظمى اساسا لسياسة الدولة وتمهيداً لفتح الامصار .

يريك هذا الكتاب الداهية محمداً عليا رابضا في القاهرة ، يخاطب احمد باشا قائد جيشه في عسير فيدله على طرائق الزحف نحو صنعاء اليمن طريقة طريقة ثم يملي عليه صور المخاطبات التي تجعل امام اليمن يعتقد ان زحف الجيش المصري للاستيلاء على اليمن ان هو الا تدبير عسكري موقت لتوطيد نفوذ الامام في بلاده .. فمحمد علي اذن يتخذ الذرائع لخدع الامام والتمهيد لفتح بلاد اليمن باسم مصلحة الامام . وهو يقوض عرش الامام باسم الامام وعن طريق الامام . وهو يضع الخطط العسكرية على بعد الفي كيلو متر لاحتلال المواقع اليمانية موقعا موقعا ثم يملي طرائق الخطاب لتبرير هذا العمل وجعله محببا الى الموجه اليهم والمرغوب في تدمير سلطانهم هنالك !

هي لعمري وثيقة تاريخية لا ادري كيف جهلها المؤرخون المحدثون من المصريين وهي منهم قاب قوسين ، محفوظة في الدفترخانة المصرية وميسور الاطلاع عليها لكل باحث منقب لو انه عني بذخائر دار المحفوظات المصرية عناية المؤرخين الاجانب بها وكلف نفسه مشقة الاتجاه اليها بدل الاتجاه الى دور المحفوظات الانجليزية والالمانية والنمسوية والفرنسية

واحسب ان جهل المؤرخين المصريين بالتركية واحسانهم معرفة اللغات الاوربية هما سر توجههم الى هذه دون تلك وهنا اود ان اسجل ان تدوين التاريخ المصري الحديث ما يزال عالة على ابحاث المؤرخين الاجانب وان فيه لاخطاء تاريخية كثيرة وقع فيها المؤرخون الاجانب عن طريق خطأ مترجميهم فوقع فيه المؤرخون المصريون بالتبعية بينا كان من حق المؤرخين المصريين ان يكونوا العمدة والمرجع لانهم اقدر من الاجانب على تحليل الحوادث المصرية واستبعاد الاخطاء التي يقع فيها الاجانب من جهلهم النفسية الشرقية وعدم استطاعتهم استبعاد ما لا يجوز استنباطه لو انهم الموا بالخصائص المصرية فقد يجيء في مقارناتهم بين الحوادث المصرية ما لا تقره بدهيات الحياة الشرقية فيثبتون في تواريخهم استنتاجا خاطئاً فما نلبث ان نراه في مؤلفات المؤرخين المصريين كاستنتاج يصح التعويل عليه ولكن هذا لا يمنع القول ان مؤلفات المؤرخين عن حركة مصر الحديثة وعن فتوحات محمد علي وابراهيم في جزيرة العرب هي في كلياتها خير المؤلفات الحاضرة وعمدة المحاكمات التفصيلية ولو اشتملت على بعض اخطاء او لابسها بعض نزعات

هذا استطراد لا بد منه قد جذبنا اليه سياق الحديث عن ذلك الكتاب التاريخي او المستند الهام الذي بعث به الداهية محمد علي الى قائده في عسير وان الكتاب لينبئك بان محمدا علياً كان لا يهمل شطراً من اشطار الجزيرة العربية وانما هو يفكر في استصفائهن جميعهن وضمهن الى مصر ليكن فروعا الدوحة واضلاعا لكيان الدولة العربية

ولقد اوتي محمد علي من التوفيق لتحقيق هذه الاغراض على يد قواده وبخاصة ولده ابراهيم العظيم ما كاد يجعل الدولة العربية ثابتة الوجود ولقد اوتي من النصر في ساحات سورية واطراف الفرات ما كان يتعين معه ان تنشأ الدولة العربية نشأة واقعية لو لا ان الدول الاجنبية، ويا ويح الشرق منهن ، قد سارعن الى الحد من حركات الجيش المصري وتدخلن في حرمانه من ثمار النصر الذي اوتيه اذ نهضن يساعدن الدولة العثمانية على رد الجيش المصري الى حدود مصر في حين ان تلك الدول نفسها قد تدخلت في حرب اليونان على نقيض تدخلها هذا وعلى خلاف مصلحة تركيا التي قهرت اليونان فكان من شأن الدول ان اكرهت تركيا على الاعتراف باستقلال اليونان المقهورة وها هي تكره مصر على الخضوع لسيادة تركيا مع ان الجيش المصري هو القاهر ..

ذلك لان انكلترا خشيت قيامة الدولة العربية قوية جبارة مخافة الرقابة على طريق الهند من ناحية برزخ السويس والعراق وتفاديا من ان يصبح لها مركز دولي ممتاز في البحر المتوسط فوق ان انكلترا تطمع في مصر وان فرنسا ترنو الى سوريا ولكن يؤخذ من حركات هذه الاخيرة انها لم تكن معادية لمحمد علي عداء انكلترا له اذ هي تطمع في التوفيق بين بقاء حكم محمد علي في سوريا وبين توسيع نفوذها في هذه البلاد عن طريقه على ان حكم الاعدام كان قد نفذ فان انكلترا استطاعت تأليب خمس من الدول فوضعت معاهدة لندره سنة ١٨٤٠ بالاشتراك معهن وجابهت مصر وحليفتها فرنسا بامر واقع ثم امتدت يد الدسائس الى جوانب سوريا لتأليبها على الحكم المصري وكان من شأن فرنسا ان خذلت محمدا علياً حينما تشمرت له الدول وبادهته بالانذارات فانشمر الجيش المصري عن الشام مخليا دمشق فعكا فنابلس فيافا فغزة وقد بلغ مصر في ردته فاقداً ثلاثين الفاً من سبعين الفاً من الجنود وكانت انكلترا قوام المؤامرة ومقوضة الحلم الذهبي ، حلم الوحدة العربية ، ونحسب ان موقفها اليوم هو عين موقفها امس وما نحسب امتنا العربية الا معيدة الكرة لتحقيق ذلك الحلم فلئن اوتيت الدول الكارهة للوحدة نصرا في كفاح وحدتنا المقدسة فلقد اوتينا معاشر العرب عزمة اشد ورأيا اسد وايماناً يحفزنا الى انشاء البناء ، بناء الوحدة العربية التي اصبحت القلوب مستقرها ومأواها وسنظل جاهدين مصابرين حتى تؤاتي الايام وتتحقق الاحلام

عاشت الوحدة العربية وعاش رجالها في التاريخ القديم والحديث وفي المعاصرين المجاهدين

زوروا

شركة السكب الفلسطينية

يافا شارع الملك جورج

تلفون ٧٧١

# الموظف العربي

مما يؤسف له أن نلحظ بين الموظفين العرب على اختلاف طبقاتهم شعور أقل ما يقال فيه انه لا يرضي الحكومة ان كانت الحكومة يهمها سعادة موظفيها وقيامهم بمهامهم على أتم ما يمكن. الا ان الحكومة التي تهمل امر الموظف العربي لا تتوانى عن ارضاء أصغر موظف يهودي وتحرص كل الحرص أن تمسه بما يؤلم شعوره . والحق يقال أن هذه المعاملة الحسنه للموظف اليهودي ليست من عنديات الحكومة ولا من كرمها الذي يعم أناساً دون أناس كما يقال ويشاع ولكن الفضل الاعظم للجمعيات والمؤسسات الصهيونية التي تقيم الضجة لاقل اهانة يصاب بها اصغر موظف يهودي بل لاقل لوم يوجه لمباشر بسيط يهودي. وهذا لعمري أمر يحق للجمعيات والمؤسسات اليهودية أن تفتخر به. وليعلم القراء مقدار اهتمام اليهود بموظفيهم أذكرهم بحادث ضابط البوليس الادون شمل الذي عين في قوة البوليس بالرغم من جهله اللغات الثلاث التي تعتبر ضرورية لاي ضابط بوليس وذلك لالحاح الجمعيات اليهودية ثم لا ينسى القراء كيف ضجت الصحف اليهودية والمؤسسات الصهيونية على اختلافها حينما طلب الي هذا الضابط الذي لا يستطيع التفاهم مع أي جنس من سكان فلسطين إلا بالاشارة أن يقدم استقالته.

ولا ننسى حادثة موظف دائرة الطابو اليهودي والضجة التي أقيمت حوله واهتمام السكرتيرية لهذا الحادث اهتماما لا يناله اكبر موظف عربي في حكومة فلسطين .

# مصاب العائلة الهاشمية

### بوفاة احد امرائها الافذاذ

رزئت العائلة الهاشمية بل الامة العربية بوفاة احد رجالها الافذاذ وابطالها المغاوير. ونعني به الامير الجليل الشريف شاكر. وكان الامير شاكر من قواد الثورة العربية الكبرى ورجالها المشاهير

واشتهر المرحوم بالنزاهة في اعماله وبالعفة والاستقامة واصالة الرأي وكان تقياً ورعاً وطنياً حقيقياً .وتربع الامير شاكر في عدة مناصب كبيرة في حكومتي الحجاز وشرق الاردن وكان الى أن توفاه الله حاكماً للعشائر في امارة الشرق العربي .

وقد احتفل بجنازته يوم الاحد احتفالا مهيباً سارت فيه الوجوه وكبار رجال الحكومة الاردنية . وقد حضرت الى عمان وفود عديدة من انحاء البلاد العربية . وسافرت من فلسطين وفود كثيرة وكان يتقدمها سماحة الحاج امين افندي الحسيني المفتي الاكبر .

رحمه الله رحمة واسعة وعزى العائلة الهاشمية الكريمة والامة العربية على فقده احسن العزاء .

## الرابطة التمثيلية الفلسطينية

تأسست الرابطة التمثيلية الفلسطينية في اول تموز من هذا العام، فهي والحالة هذه حديثة السن لا تزال في المهد، ولكن الاعمال التي قامت وتقوم بها تدل على خبرة هيئة ادارتها والاعضاء العاملين فيها.

كان عدد اعضائها منذ بدء تأسيسها لا يزيدون على العشرة اما الآن فهم ستون ونيف من خيرة الشبان والشابات المثقفين.

للرابطة ثلاث لجان (١) اللجنة الادبية وعلى هذه ترتيب محاضرات متتابعة تقام مساء كل جمعة من كل اسبوع (٢) اللجنة الرياضية ومهمتها في ترتيب مباريات في كرة القدم وكرة السلة (٣) اللجنة الاشرافية وهذه انتخبت حديثاً وخصيصاً للاشراف على ترتيب قاعة المحاضرة وترتيب المسارح عند القيام بحفلة تمثيلية وما شاكل هذا.

كانت اولى حفلات الرابطة في ٢٩—٧—٣٤ قام بها الاعضاء على مسرح كلية الفرير وكان الدخول مجاناً، وقد تخلل الحفلة تمثيل فصل من رواية «جريمة الاباء تأليف الاستاذ نصري الجوزي، وتمثيل القطوعة الشعرية «القاتل وطيف المقتول» تأليف المرحوم محمد بك تيمور كما ان الموسيقى جوقة الاستاذ توفيق سلامه كانت تعزف بين آن وآخر ولا يفوتني ان اذكر ما قام به الاستاذ نخو من عزف بضع قطع على البيانو اثارت الشعور وحركت احساس الحضور.

ثم تفضل الاستاذ نصري افندي الجوزي فالقى محاضرة قيمة في قاعة الرابطة في ١٠—٨—٣٤ موضوعها «الشباب» وتلتها محاضرة اخرى في ١٧—٨—٣٤ موضوعها «المرأة» القاها السيد نقولا نصار ثم تكرم الاستاذ اميل الغوري فنفحنا بمحاضرة جديدة في نوعها موضوعها «الصحافة في الشرق والغرب» وتلتها محاضرة الفاضلة عقيلة الاستاذ بولس شحاده وكان موضوعها «حياتنا الاجتماعية».

وكانت المحاضرة الاخيرة هي محاضرة السيد الفاضل شفيق منصور وموضوعها «حياتنا الاجتماعية في الشرق والغرب»

وستقوم الرابطة بين ١٠—١٢—٣٤ و١٧—١٢—٣٤ بحفلة قيمة تمثيلية وليس لي ان اذكر شيئاً عنها الآن ولكن من آنس في نفسه الرغبه فليحضر ويشاهد ما تتكبده هذه الهيئه الفنيه من متاعب لتقدم للجمهور اروع التمثيل واتقنه.

هذا ما قامت به اللجنة الادبية.

اما اللجنة الرياضية فقد رتبت مباراتين اولاها كانت مع منتخ[ب] مدرسة صهيون فازت فيها الرابطة والثانية مع مدرسة الفرير انتصرت فيها الرابطة ايضاً

اما اللجنة الاشرافية فهي تستعد للقيام بحفلة (كرمس) على عيد الميلاد وسننشر عن هذا في حينه

ونزولا على رغبة الكثيرين يسرني ان اعلن ان الهيئة الادارية للرابطة التمثيلية تتألف من السادة: نصري الجوزي، موسى [...] سلامه، ونقولا نصار سكرتير

***

اعمال الرابطة الداخلية: —

لقد قامت اللجنة الادبية ب[...] مكتبة للرابطة وهي تتقبل مع الشك[ر] اي هدية من اي شخص يتقدم له[ا] بكتاب او اكثر في اية لغة كانت.

وبهذه المناسبه اتقدم على صفحات هذه المجلة شاكراً السيد خليل خوري لاهدائه ٢٢ كتابا قيما وسنذكر اسماء المتبرعين الاخرين في حينه

واذا زرت غرفة المطالعة في الرابطة تجد الجرائد والمجلات الاتيه:

الشباب، الوحدة العربيه، الدفاع فلسطين، كل شيء، الاقدام، الرسالة المصور، الاثنين

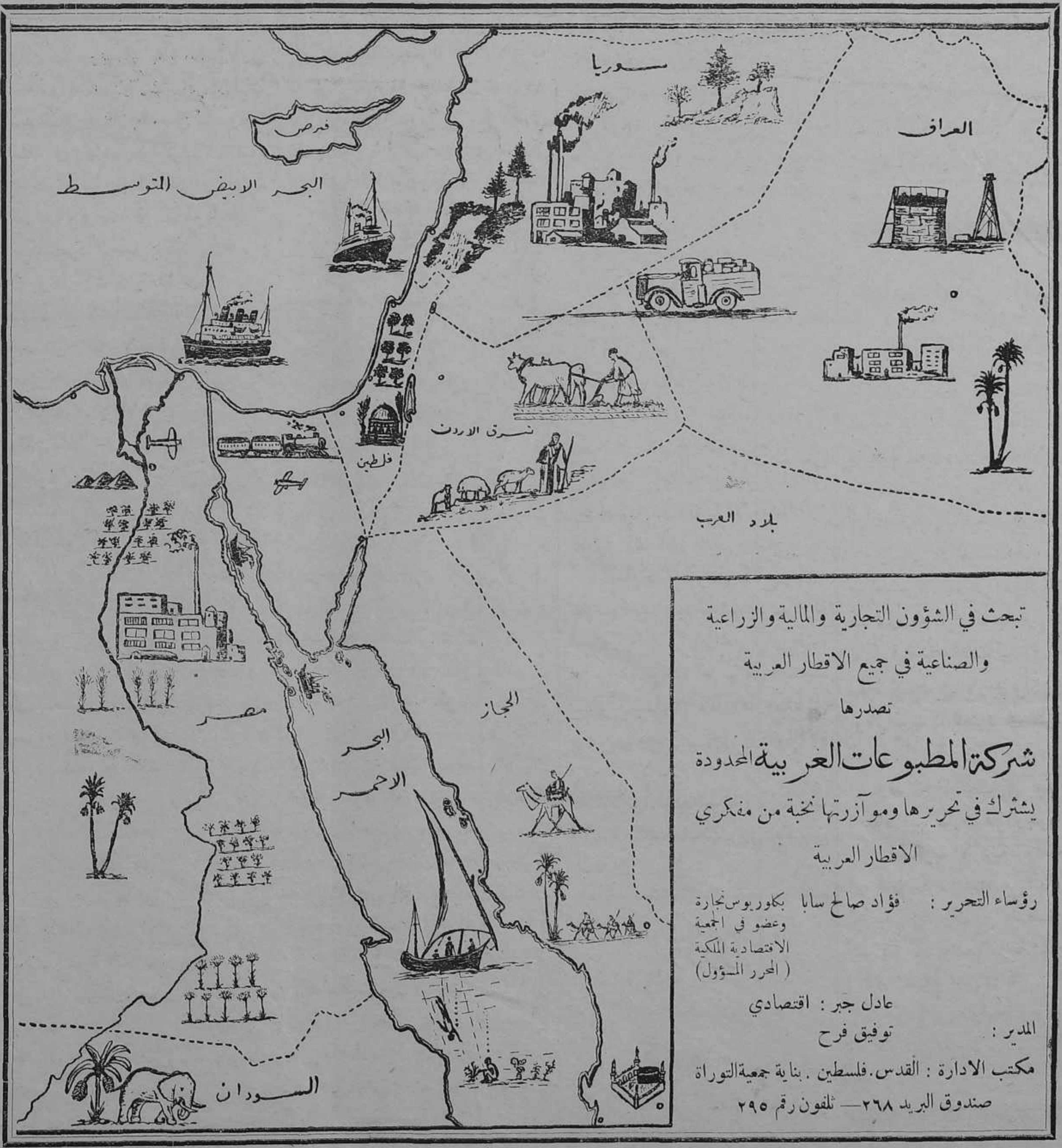
واخيراً يسرني ان اعلن ان (البروفات) على رواية «تسبا» التي قررت الهيئه الادارية اخراجها يقوم بها الاعضاء ليلياً تقريباً وسيكون تمثيلها في اوائل الشهر الاول من السنة القادمة

السكرتير
نقولا نصار


انتظروا مجلة

# الاقتصاديات العربية

تصدر في اول كانون الثاني






## المحل الوطني

لبيع جميع لوازم البناء من حديد وزيوت ودهان الخ...

**سلطي اخوان وشركاهم**

تلفون ١٢٩٢ صندوق البريد ٧٥٤

القدس — باب الخليل

# مشاهدات سائح

## بقلم الاستاذ الكاتب الكبير على بك عبد الرازق

«من مقالات كتبت في رحلة قديمة الى اوروبا ولم تنشر»

كانت سفينتنا تحمل مسافرين من شعوب كثيرة، ولكن المصريين فيها كانوا اكثر من غيرهم عدداً، لذلك ظهرت لوجودهم آثار كان من ألذ مشاهداتي في السفينة ان اتتبعها.

كان معنا في السفينة بضعة نفر من الانجليز الذين يشغلون في الحكومة المصرية وظائف ضخمة المرتب. فلذلك سماهم الناس «كبار الموظفين» ولقد ضاقت باولئك النفر من الانجليز سفينتنا الواسعة. فلم يكن احدهم يخرج الى ظهر السفينة الاقليلا

معروف عن الانجليزي في الجملة انه نفور، لا يألف ولا يؤلف. ولكن معروف عن الانجليزي ايضاً انه يحب الرياضة واللعب. لذلك لم اعجب من نفرة اولئك الذين كانوا رفقتنا في السفر. وانما الذي ادهشني منهم ان يبلغ بهم النفور والاستيحاش الى حد ان يحرموا انفسهم من التمتع بجمال البحر، وصفاء الجو اللذين نعمنا بهما لحسن الحظ طول ايامنا في الباخرة.

لا اعرف انه توجد عداوة شخصية بين المصري والانجليزي، ولا اظن ان العداوة السياسية بينهما هى التي حملت رفقتنا الانجليز على الهرب من ذلك الوسط المصري. ولكن يقال ان في القطر المصري نوعا من المرض لا يصاب به الا الانجليز المتمصرون Anglo—Egyptianised ذلك مرض لا تعرف حقيقته تماما، ولكن تبدو آثاره بارزة محسوسة، مرح في المشي، وصعر في الخد، وشموخ في الانف، ولي في اللسان، وازورار في الوجه، ونفور كريه من المصريين. ولقد سمعت في انجلترا ان الامة الانجليزية فطنت الى ذلك الداء، وفطنت ايضاً الى ان جراثيمه موجودة في الهند كذلك، وانها لا تصيب هناك الا الانجليز المتهندين Anglo—Indianised

اما انا فلا اعتقد ان ذلك مرض حقيقي كامراض الاعصاب ونوب الصرع والجنون. ولا اعتقد انه يصيب الانجليز خاصة دون غيرهم، ولكن تلك ظاهرة طبيعية سهلة الفهم جداً.

في كل امة ضعيفة ووديعة كمصر ينبت في نفس الاقوياء والآمرين إحساس بالسلطات والعظمة، ثم لا يزال ينمو ذلك الاحساس حتى ينتهي دائما الى الكبر والغطرسة وشعور بالقوة ينتهي دائما الى شر انواع الطيش الغاشم، وشعور بخضوع الغير ينتهي دائما الى احتقاره والازدراء به. واذا كان ذلك كله مرضاً نفسياً فمن المؤكد انه يفتك بنفوس كثير من المصريين كما يفتك بالانجليز سواء بسواء. ولقد نستطيع ان نضرب الامثال بما شاهدنا من بعض رفقتنا على ظهر السفينة من المصريين ولكن السكوت عن ذلك اولى.

لم يكن نظام الحياة في السفينة دقيقاً ولا صارما. وكان ذلك اثراً ثانياً من آثار غلبة المصريين على المسافرين، ولعل في ذلك شيئاً ضايق الذوق السكسوني بنوع خاص. لان الانجليز دون غيرهم متزمتون في الاخذ بالتقاليد والحرص على المظاهر. لذلك كانوا وحدهم يلبسون للعشاء بذلة «السموكنج» ويلاحظون بدقة مواعيد الطعام، ويأكلون بنظام وحساب، وان دعاهم ذلك الى ان يتناولوا ما يكرهون، او يقوموا من على المائدة وانفسهم معلقة بالطعام. اما نحن فليس في طبعنا التشدد في النظام ولا تسيغ اذواقنا تلك التكاليف والقيود.

جلس احدنا مرة على ظهر السفينة وبجانبه قرطاس كبير من (الكرز) اشتراه حين أرست بنا السفينة على «برنديزي» فلما فرغنا من الغداء،

# ابطال سلوان

## يقررون عدم بيع الاراضي

قرية سلوان من القرى العربية العاملة وفي مقدمة القرى المخلصة للمبدأ الوطني. وقد عقد افرادها اجتماعا كبيراً في الاسبوع الماضي اقسموا فيه على عدم بيع اراضيهم لليهود والوقوف في وجه كل من يريد بيع ارضه. وكذلك قرر المجتمعون ان يجعلوا قيمه المهر في سلوان ٤٠ جنيهاً فلسطينياً

# نفي خبر

جاءنا من الوجيه الفاضل نخله افندي كتن كتاب ينفي فيه ما جاء في جريدة صوت الشعب في عددها الصادر يوم ٨ كانون الاول من ان ولده جورج افندي كتن قد انتخب من اعضاء الهيئه العامة لحزب المعارضين الذي عقد اجتماعه التمهيدي في يافا في الاسبوع المنصرم.

# من لا ارض له لا وطن له

واقامت بنا السفينة، اخذ هو يتسلى بتناول «الكرز» وكأن جمال المناظر ولذة الفاكهة. وطبيعتنا المتساهلة، آنسته مجلسه، فاخذ يرمي البذور من فمه منثورة مشتتة على السفينة تحت قدمه، وعن يمينه وشماله، ومن خلفه وقدامه، الى ان استوعب القرطاس وغلبه النعاس، فنام في مكانه وبعد قليل مر به طفل انجليزي، فرأى البذور منثورة على الارض، فوقف برهة يتأمل، ولست ادري اي شيء جال بذهنه ساعتئذ، ولكني وجدته بعد ذلك، انحنى على الارض واخذ يلتقط البزر واحدة بعد واحدة، ويقذف به في البحر. ولقد بالغ في ذلك على الطريقة الانجليزية حتى انه ابتزج بجسمه الصغير تحت الكرسى الذي ينام فوقه صاحبنا، يلتمس ما اختفى تحته من بزور. فلما فرغ من عمله، ولم يدع على ظهر السفينة بزرة واحدة، انطلق في سبيله يمرح ويلعب.

المنبر الحر

# عفا الله عما مضى ...

## بقلم الوطنى المعروف صاحب التوقيع

في الاجتماع اياه الذي عقده المعروفون في سينما ابولو بيافا يوم الاحد الماضي وقف حلمي الفتياني لدى بحث المجتمعين قضية الاراضي العربية والدفاع عنها .. وردد قولا مأثوراً قاله غيره في اجتماع ٢٦ اذار سنة ١٩٣٣ الذي انعقد في ذات المكان ايضاً وهو «عفا الله عما مضى» وقد ظن المذكور انه بمنطقه بهذه الحكمة يمكن للناس أن ينسوا الجرائم الوطنية الكبرى الملتصقة الى درجة مرتفعة بعدد مختار ممن حضروا الاجتماعين من الذين ساهموا مساهمة فعلية في تشييد صروح الوطن القومي اليهودي وتحقيق اغراضه.

وقد اعلمنا من كان حاضراً عندما تفوه الفتياني بهذه الحكمة كيف قوبلت من ذلك النفر وكيف كان وقعها مدعاة هزء من اكثرية المجتمعين الذين تعاهدوا على تنشيط العمل في عملية الدفاع عن اراضي الوطن المستباح ...

وليس بغريب ان يقوم الفتياني واضرابه بمهمة اسدال الستار عن مخازي وعيوب الذين كانوا وبالا على بلادهم وامتهم والذين كانوا في كل ظرف من ظروف سير القضية الوطنية عاملين على الهدم قوامين على الحق ولكن وجه الغرابة في الامر ان يوافق جميع المجتمعين عليها بدون اقل مناقشة وان يتقبلها هؤلاء المعروفون قبولا ممزوجاً بالشكر لانه جعل امر توبتهم ورجوعهم الى حظيرة الدفاع عن بلادهم منوطاً برغبتهم في اي وقت يشاؤون. على ان هذه المغفرة تجعلهم يتشجعون الى اتيان افدح ما عرف في قانون الاجرام الوطني والقانون الاخلاقي عندما يعلمون ويتحققون ان في اول فرصة تسنح لهم بعقد اجتماع عليه مسحة الغيرة على مصالح الوطن تغفر لهم زلاتهم ويعفى عن جرائمهم الوطنية بقول مأثور او حكمة بالغة يتشدق في التفوه بها أحد هؤلاء الذين يمثلون تمثيلا متقناً على مسرح التهريج السياسي في مثل هذه الحفلات ..

ولكن الواقع ان الامة العربية في فلسطين اصبحت منذ ابتلائها بوضعها البغيض الحاضر تفرق بين الباطل والحق وبين الظلمة والنور والشك واليقين وهذه القدرة على التفريق تعد نعمة من نعم الله عليها في جهادها الوطني وقد اصبح عسيراً جداً ان تؤخذ بزخرف القول ومنمق اللفظ وبديع الكلام فقد دلتها التجارب الماضية على قيمة اقوال الكثيرين من الممثلين الماهرين وعلى بعد الفارق بين القوالين والفعالين، وبين الذين يعملون لخدمتها خدمة خالصة بريئة وبين الذين يعيثون فيها فساداً ويسعون دائما لمناوئتها والشقلبة على ظهرها وجلهم ممن عرف بانه لا يترك الساق والا ممسكا ساقا.

يريدون المغفرة والعفو عن اولئك الذين باعوا تراث الاباء والاجداد ومرتع الابناء والاحفاد بالوقت الذي يهاجمون فيه الوطنيين المؤمنين الصابرين الذين ضحوا ومازالوا يضحون بكل عزيز وغال في سبيل احتفاظ فلسطين بطابعها الاسلامي وصبغتها العربية ويطلبون بعدئذ من الناس ان ينظروا الى نائلي مغفرتهم بعين الارتياح والى احابيلهم البهلوانية بالثقة والاطمئنان وان يسكتوا عن سيئاتهم وجرائمهم؟ ان هذا والله لكثير وانه لامر يخرج الحليم عن حلمه ويزعزع الحكيم عن حكمته.

انه لاجدر بمن اراد التوبة واكتساب المغفرة ونيل العفو عما ارتكبه من جرائم وطنية ان يقتعد في بيته مكانا مستوراً بحيث لا يراهم الناس الذين تؤلمهم رؤيته من ان يحضر الاجتماعات وراء التستر بها وطلباً للتزعم على امته المسكينة بعد ان لطخ يديه بتقبيع اردائها وبعد ان اشمت اعدائها بها وكل ذلك جراً لمنافع ذاتية جديدة ومغانم خاصة حديثة.

وانه لاحسن للذي عرف نفسه [illegible] مجال العمل الخالص لاولئك المجربين المخلصين الذين عرفتهم الامة في احلك ايام كفاحها ووقفت منهم موقف المفتخر المعتز بما عملت ايديهم الصالحة وبذلك يكون قد استغفر ربه ووطنه خير مغفرة واستحق عفوهما.

ان مثل هذه الظاهرة الخطرة على حرمة القضية الوطنية وقدسيتها امام الاقطار العربية الشقيقة وامام الرأي العام الاجنبي الذي يرقب سير تطور القضية العربية في فلسطين مراقبة جدية لتجعل من اعمال هؤلاء المهرجين الذين يجنون فيعفى عنهم ويجرمون فيغفر لهم سبباً وجيها لانفضاض الكثيرين من مؤيدي القضية في خارج البلاد وداخلها عن متابعة جهودهم لنصرتها.

هذا ما عن لنا بحثه في صدد «العفو العام» الذي اعلنه احد المجتمعين في الاجتماع اياه وحصلت الموافقة عليه بالاجماع حبا في حسن تسيير حزب الدفاع عن اراضي فلسطين الذبيحة بيد ابنائها ولا حول ولا ...

ابو فراس

كل شيء جديد
في مطبعة
الوحدة العربية
اطبعوا مطبوعاتكم
فيها

## يعجبني ويغيظني ؟؟؟

يعجبني من جرائدنا العربية انها تذيع قبل صدورها برامج حسنة وتعهدات شريفة مجيدة.

ويعجبني اكثر عهدها للناس على المضي في سبيل مصلحة البلاد مهما كلفها ذلك من مشاق وعنت واتعاب.

ويغيظني ان بعض هذه الجرائد، التي قالت عن نفسها انها نشأت لخير الوطن، لا تلبث ان ترجع القهقرى فتهرم وتفقد عنصر الجرأة فتخاف الحق ثم تتكىء على الامة.

ويغيظني اكثر ان هذا البعض لا يستحي ان يستعمل الوطن اداة لمنفعته الشخصية فيشيد البناء ويكنز الاموال.

ايها الساخرون:

فلقد كفى سخرية واهانة

ولقد كفى ضحكا على الاذقان

***

يعجبني ان اسمع ان الوطنية والاعتداد بالقومية وصلتا باحد فقراء اليهود ان يرفض صدقة قدمها له رجل عربي.

ويعجبني اكثر تشدد هذا اليهودي في كراهية العرب لانه يعدهم اعداء قومه ومن اجل ذلك صرح بان سبب رفضه احسان ذلك العربي [illegible] من ان يكون واسطة لدخول ذلك العربي الجنة. والجنة كما يعتقد يجب ان لا يدخلها الا اليهود....!!

ويغيظني ذلك العربي الغر الذي يعلم، ولا اخاله يجهل، ان هناك فقراء كثيرين من العرب يحتاجون للمساعدة اكثر من فقراء اليهود الذين يجدون الملاجىء والمؤسسات الخيرية الكثيرة

ويغيظني اكثر ان امثال هذا العربي الاحمق يرون هذه الاهانات تلحق بامثالهم تباعاً ولا يرتدعون عن مساعدة اليهود في كل شيء. وما علموا انهم مهما بالغوا في التقرب منهم فان هؤلاء لن يغيروا اللقب الذي اعتادوا ان يعطوه لغير اليهود. وسيبقون «جوي» الى ما شاء الله.

يغيظني ان اقرأ في جرائدنا اليومية نقلا عن روتر هذه الاخبار:—

«تصالح دوجلاس فيربانكس مع زوجته ماري بيكفورد»

«اعلن المسيو دومرج ان الذين اسقطوا وزارته هم اعداؤه»

ما شأن العرب في الخبر الاول وماذا يستفيدون من الخبر الثاني الذي لا يدل على شيء غير معروف. فلا لزوم لسرده ونشره.

هذه الاخبار التافهة لا تعد من الكماليات الثانويات ولا من درجة (تيرسو) الاخبار. ولو كانت ذلك، فان مصلحة البلاد التي تنتحر وتفنى في هذه الايام «الزفت»، تتطلب عناية تامة نحو شؤونها.

انا لا انكر أن هناك صراخاً ضد الفناء وسياسة الجلاء. ولكن المصلحة تقضي أن نوجه كل الجهود لمعالجة الحالة الراهنة مع الصراحة التامة دون تحيز فذلك اولى للبلاد من اخبار ممثلين ومغنين

***

يعجبني انتشار روح النعرة القومية والدفاع عن لغتها.

ويعجبني اكثر ان اسمع عن بعض قضاة المحاكم المختلطة في مصر الذين ثاروا على استهتار الاجانب لكرامة لغتهم ولم يحفلوا برؤسائهم فقاموا يعطون قراراتهم القضائية في اللغة العربية.

ويغيظني ان أرى الوزارات المصرية لا تعمل بجد على حل هذه الامتيازات الاجنبية التي زادت باستهانة اخواننا المصريين العرب في عقر دارهم.

ويغيظني اكثر فقدان الذوق عند هؤلاء الاجانب الذين يعيشون من مصر وينعمون من خيراتها ومع ذلك لا يرعون لها ذمة.

***

يعجبني ان اقرأ ان الحزب الاصلاحي الصهيوني قد وقع في ضائقة مالية سببت [illegible] كما سببت الحجز على غرفة التحرير في جريدة «هاياردن» لسان حال الحزب في فلسطين.

ويعجبني اكثر ان جمعية اصحاب المطابع في وارسو حذر بعضهم البعض من التعامل مع الحزب لافلاسه عن دفع الديون.

ويغيظني ان يتظاهر اليهود بهذا العجز. فالمعلوم انهم برعوا بحركات «اللم» وجمع الدراهم. فهل يعني هذا ان الذين تعودوا امدادهم قد انقلبوا عليهم وتركوهم وراءهم ظهريا؟ او ان القائمين على امرها تقاسموا الغنائم فاتلفوا الغاية؟ ارجو ان يتحقق الحدث الاخير.

## كلمة بريئة وتعليق عليها

في خلال الشهر الذي عطلت فيه السلطة جريدة «الوحدة العربية» الغراء قابلني سكرتير مؤتمر الشباب السيد سعيد الخليل وطلب مني ان اكتب موضوعاً لجريدة الوحدة لمناسبة صدورها — بعد التعطيل — باربعين او خمسين صفحة... فكتبت الموضوع الذي رآه القراء في عدد الوحدة الاخير الممتاز

وقد انتقدت في هذا المقال الهيئات الوطنية والاحزاب السياسية وحملت على الزعامة الهزيلة لانها تلجأ في كل مناسبة للاحتجاج والاستنكار وتظهر بمظهر الجبن في كل مناسبة من المناسبات.

وكأني بالاخ اميل افندي لم يرق في نظره هذا النقد ـ العاري عن الغرض ـ فاحب ان يكون مدافعاً عن الهيئات التي يعرفها هو نفسه حق المعرفة بانها مقصرة كل التقصير ولهذا فقد ذهب في تعليقه على المقال مذهب آخر وراح يطلب مني ان اعمل وبريد (ضمنا) ان انضم لبعض هذه الهيئات ـ التي فقدت التجانس بين اعضائها.

ولذلك فانني اريد ان الفت نظر حضرته لشيء ربما غاب عنه لانه قريب العهد في هذه البلاد نظراً لغيابه عن فلسطين وانقطاعه عنها سنين واشتغاله بطلب العلم في اميركا وهذا الشيء هو هذه الردة التي اصيب بها اكثر الهيئات الوطنية في السنين الاخيرة وانحرافها عن جادة الحق والصواب والمتاجرة على ظهر هذا الوطن باسم الوطنية حتى تجرأ بعض اعضاء هذه الهيئات ان يقول بملء فيه ويجهر امام الناس بانه سمسار

ومعلوم لدى الاستاذ اميل ان الهيئات الفلسطينية اليوم (معلوم امرها) وهو يعرف اكثر من غيره ولا لزوم بان نسهب في هذا الباب الذي كثيرا ما تناولته (الوحدة العربية) نفسها واسمعت فيه هذه الهيئات كلاما قارصاً ونبهتهم الى مواطن الضعف وان كثيرا من التهم التي وجهت الى بعضهم وكلها تدل دلالة واضحة على مبلغ الخيانة التي ارتكبوها، واسدل عليها الستار خوفاً من الفضيحة والعار.

وبعد هذا وذاك هل يمكن ان تتفق ميول الوطني والحكومي والسمسار والجاسوس مع بعضها البعض وتنال الامة من هؤلاء مطلوبها لا سيما وانا اعلم ان استاذنا جمال افندي الحسيني كثيراً ما ندد بان التجانس مفقود عند اكثر الهيئات

وانا اعتقد ان كل فرد مسئول وعليه ان يهتم بالعمل وهذه خطتنا من قديم وقد اصبحنا ندين بها ولن نترك الفرص تمر دون ان نجهر بالحقيقة فنصادم هذا لانه سمسار ونصفع ذاك لانه خائن. فليطمئن الاخ اميل افندي باننا نعمل بهدوء ونشتغل على ضوء الحقيقة وسنلتقي واياه عما قريب ان شاء الله.

يافا اسماعيل الطوباسي

(الوحدة) نشرنا المقال المتقدم للاديب الفاضل اسماعيل افندي الطوباسي كما ننشر لكل رجل عربي نعتقد فيه الاخلاص لهذا الوطن ونعتقد ان من وراء كتاباته الفائدة للقراء والخدمة للمصلحة العامه. وقد رجعنا الى تعليقنا على مقال السيد الطوباسي الذي ظهر في عددنا الممتاز فلم نجد فيه ما وجده السيد الطوباسي من المعنى والفهم. فنحن لم ندافع عن الهيئات الوطنية، ولا ندافع عنها، لاننا نعتقد عنها ما يعتقده السيد الطوباسي. ولكننا لا نحب ان يبقى شباننا والمخلصون من ابناء هذا الشعب واقفين موقف الناقد من تلك الهيئات وموقف الذين ينتظرون منها ان تعمل للامة كل شيء، لذلك قلنا ولا نزال نقول، انه «جدير بحضرة الكاتب وبغيره من الذين يتألمون للحالة الحاضرة ان يتقدموا الى الامام بعمل وطني مفيد.. على ان يكونوا في مقدمة العاملين..»

اما كيف فهم السيد الطوباسي اننا نريده «ضمنا» ان ينضم لبعض هذه الهيئات، فهذا مالا نعرف كيف توصل اليه السيد الطوباسي! فنحن لم ندعه الى ذلك وليس من شأننا ان ندعوه، بل كل ما هنالك اننا قلنا، ولا نزال نقول، ان واجب كل فرد ان يعمل بقطع النظر عما اذا كانت الهيئات طيبة او غير طيبة واذا كانت عاملة او خاملة..

وعلى كل فيسرنا ان السيد الطوباسي يعمل بهدوء ويشتغل على ضوء الحقيقة.


# اطبعوا مطبوعاتكم

## في مطبعة الوحدة العربية

بالليغتين العربية والانكليزية

كل شيء جديد في هذه المطبعة

الاسعار في غاية المهاودة

وجود العمال الماهرين يكفل حسن العمل

عندنا جميع اصناف الحروف العربية والافرنجية

لا تتأخروا عن تشريفنا بكل خدمة

شارع الاميرة ماري رقم ١٩ — القدس. ص ب. ٣٣ : تلفون ١١٦٥


« مطبعة الوحدة العربية * القدس »

### HOW GREAT MEN BEGAN

There are over two thousand shops in America, Britain and Germany, which the housewife can enter knowing that no article displayed will be priced at more than six-pence, or its equivalent in cents. This colossal undertaking, whose turnover in America alone has risen to over 287 million dollars, was the result of an inspiration of Frank Wingfield Woolworth.

Young Woolworh was known as a good assistant in the store of Moore and Smith at Watertown, New York, and at the age of 26, he was receiving 2 pounds a week which was more than the majority of assistants.

But he was not content. More than any man before him he examined the psychology of the shopper and he came to the conclusion that millions of men and women felt a certain sense of power when they walked into a shop and thought "There is nothing that I cannot buy here if I want it." The millionaire can say it in any shop. Woolworth wanted to make it possible for the poorest to say it.

The first day they took over 30 really a table specially set apart in the store in which Woolworth worked. Later Woolworth obtained £60 from his father to open a store selling no article above 5-cents, in Utica. The store was a complete failure. The takings were as little as two dollars a day.

But Woolworth still had ... ately, had his friends. They made it possible for him to open another store, this time in Pennsylvania. They first day they took over 30 pounds in cash. The success of the enterprise was established. He opened a second store in the same year, the second link in a chain that was to extend over thousands of miles and enter every town of more than a few hundred inhabitants.

### Jewish Immigration

Every day hundreds of Jewish immigrants land at the Palestine ports. The average monthly number of immigrants is about 6000, government assertion to the contrary notwithstanding. At the present rate of immigration the Jews will surely become the majority within the coming few years

THE ARAB FEDERATION
E. A. GHORY M.A., PROPRIETOR
NAFEZ HUSSEINI B. A. Responsible Editor
P. O. B. 33, Telephone 1165, Jerusalem

### A Legislative Council For Palestine

Referring to the High Commissioner's declaration regarding the Legislative Council, we quote below a section of our editorial on the subject of "Legislative Coucil" which appeared on July 14th, 1934.

"Although we do not know on what basis the Government of Palestine will constitute a legislative council for Palestine, we declare that the Arabs desire a legislative coucil with members elected by the people on liberal suffrage. The membership of the council should be distributed amongst the people in propotion to their numerical strength. The council itself should posses full powers, and should not be a puppet council in the hands of the High Commissioner.

A "Legislative Council" experiment which does not have as its elements the above principles, will not be welcomed by the Arabs, who constitute 79% of the population.

Certainly it is high time to have a legislative council for the Holy Land."

### LABOUR'S BID FOR POWER

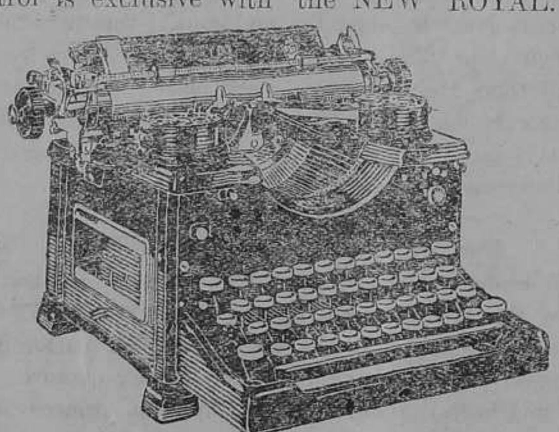
LONDON, Nov. 30.

Speaking at Normanton, Yorkshire to-night Mr Arther Henderson declared that vast numbers of people desired to see the Labour Party have a square deal and would refuse to be stamped again by sensational stunts. It was his deepening conviction, that the situation, both nationally and inernationally, demanded application on bolder and more fundamental lines. If the Labour Government returned with a definite majority, it would not be diverted from the fundamental task of securing public control of finance and transference of the great industries monopolies to public ownership. He did not accept the view that the return of the Labour Government would inevitably involve the country in a first class financial crisis, altough Paliamentary difficulties were to be expected, and speeding up of the House of Commons machinery was essential.

Mr. Henderson declared that the Labour Government would proceed on definitely constitutional lines.

While Touch Control is of vast importance to every employer as well as to every one who operates a typwriter, it is actually but one of many improvements which make the NEW AND GREATER EASY-WRITING ROYAL trully the greatest of today's office typewriters.

Touch Control is exclusive with the NEW ROYAL. Operates as simply and easily as a station is dialed on a Radio. Permits instant visible adjustment to any degree of touch or typing speed. Assures maximum comfort and efficiency throughout the working day.



Sole Representatives in Palestine & Transjordan
THE PALESTINE EDUCATIONAL COMPANY
Jerusalem: 98 & 100 Jaffa Road-Tel. No. 129
Jaffa Boustros Street Tel. No. 190

IT'S NATURAL TO WANT
THE BEST

SALFITI'S: SERVICE OFFERS IT TO THE SHIPPING AND RECEIVING PUBLIC
SHIPPING: TO ALL DESTINATIONS
CLEARING: ANY COMMODITY-ANY QUANTITY
FORWARDING: EVERYTHING WITH THE GREATEST OF RESPONSIBILITY AT REASONABLE PRICES

GIVE US A TRIAL

CALL, TELEPHONE OR WRITE TO:

ISSA E. SALFITI

JERUSALEM
Julian's Way, P. O. Box 885, Tel. 1387

JAFFA
Bost Bldg. Ajamy Quarter, P. O. Box 10

SCHMIDT AND ARNDT

TOYS — XMAS — TOYS

LARGEST SELECTION

LARGEST
XMAS SHOW
IN OUR SHOP
AND IN THE
SHOW WINDOW
AS FROM THE
1st.
OF DECEMBER
SELECTION

PALESTINE FOR THE ARABS

THE PALESTINE IRON & BRASS FOUNDERY Co. Ltd.
KING GEORGE'S Ave.-JAFFA
TELEPHONE 771
GENERAL AGENTS FOR ARIDALE MOTORS
SPECIAL ENGINEERS
FOR REPAIRS
OF ELECTRIC MOTORS
ETC...

# THE ARAB FEDERATION

Vol. I No. 38 Jerusalem 12 Dec. 1934. (Wednesday) Ramadan 5th. 1353. Price 5 Mils

## December Nine

Sunday last was the seventeenth anniversary of the occupation of Jerusalem by the Egyptian Exepeditionery Force under the command of Lord Allenby. The occupation of Jerusalem was one of the most outstanding dramatic events of the World War. Millions of people were directly and indirectly concerned with the event. The general feeling towards the occasion was that of happiness and pleasure. But the anniversary of the occupation of the Holy City carries with it a variety of feelings and reactions on the part of the three parties immediately concerned.

The British Government and the British Community undoubtedly regard the occupation of Jerusalem as a victorious event. A day of triumph and glory for the British Lion. The Jews believe that the ninth of December is the day of deliverance; a day of relief and jubilation; a day which laid the cornerstone of the Jewish state in Palestine; a day of Israelitish revival.

But the Arabs, Christians and Moslems alike, have different reactions and unlike feelings towards the occasion. Seventeen years ago the Arabs regarded the ninth of December as a day of joy and happiness; a day of deliverance; a day of victory of Arab political nationalism and revival of Arab culture. **Not one people under the sun was as happy as was the Arab nation on December 9th. 1917.** Their feeling however changed, and changed rapidly. Ever since the shameless flouting of the British promises to the Arabs, and after the Balfour Declaration was made known, the ninth of December has become a day of mourning to the Arab people; a day of triumph of Judaism and Imperialism over the innocent natives of Palestine. **Not one race on earth is as sad and as concerned as is the Arab nation on the occasion of the anniversary of the occupation of Jerusalem.**

Every anniversary of the occupation of the Holy City, rather every day of the days of the mandate system, reminds the Arabs of the promises which have been flouted by their donors; of the Arab rights which have been smothered for the sake of the Jews and of the denial of their social, economic, and political rights for the purpose of building a Jewish National Home. The Arabs remember, on the occasion of this anniversary and on all other occasions, that instead of becoming free and independent in their own country, they have become, not mere slaves, but slaves whose masters desire to expel from the homes which they had occupied for centuries.

It is very unfortunate that the Anglo-Jewish policy has changed the feeling of the Arabs towards the event of the occupation of Jerusalem. A wise policy would not have brought about such a change; but is the Anglo-Jewish policy wise?

## The Palestine Post

### And The Occupation Of Jerusalem

The Palestine Post of December 9th. 1934, contained an editorial entitled "After Seventeen Years", in which the paper discussed the anniversary of the occupation of Jerusalem. The said article covered so much gross misrepresentations and denial of facts, that we found it our duty to refute its contents.

The Post says that the occasion is an occasion of "deliverance". It is true. There was a deliverance, but it was one-sided. A nation of over 700,000 Arabs was "delivered" from the Turkish yoke, but only to be placed under an Anglo-Jewish domination! The Jews were "delivered", but to be placed in a position of superiority in Palestine!

The Jewish paper asserts that the occasion was the "opening up of a new, larger and freer life for all the population of Palestine". Absurdity finds its best connotation and denotation in this assertion. For where is the "freer life" which the Arabs enjoy? Where is the liberty whose dawn was on December 9th. seventeen years ago? The Arabs filled the greater part of the government jobs during the Turkish regime; they enjoyed a wider scope of local government than they actually enjoy now-a-days; they had their local (elected) councils; their provincial councils; their elected deputies in the Ottoman Parliament, and Ministers in the Royal Cabinet at Istambul. What do they enjoy after December 9th.? Nothing of the sort. Their municipal government is of a very limited character. Their local councils disappeared! Provencial councils do not exist. Their proportion in the government jobs is insignificant. They have no say in the affairs of their country and in the government. They are strangers within their own homes! The land on which they have lived for over fifteen centuries is passing away from their hands. Their language and culture which have always been supreme in the Holy Land, are being pushed backward and competed with by foreign language and culture. They composed 95% of the population of the country; at present their numerical strength is less than 70%. Their unrivalled moral life and ethics in this country are being threatened by alien life and ethics, totally different in morality aud behaviour. Their whole existence, the future of their posterity, that of their Holy Sites, historical places, and traditional spots, are being threatened by the Jewish menace, which is growing stronger as the days go on. Such is the "larger and freer life" which came to Palestine because of December 9th.

The Post, comparing the occupation of Jerusalem by the Crusaders on July 15th. 1099, with the occupation of the Holy City by the British forces on December 9th. 1917, said that the former does not appeal to the world while the latter does. It supports its assertion by saying that the former capture proved an occasion "for brutal slaughter by Christian princes of masses of helpless Jewish and Moslem non-combattants". This is a true assertion, though the reason for the "brutal slaughter of Jews', should be looked for. But is the capture of 1917 any better? The new capture is also marked with a "brutal slaughter"... although of a different nature. The swords and spears performed the former slaughter, while legislation, policy, promises, interviews, and on occasions, aeroplanes and machine guns, perform the new slaughter. Are not the Arabs of this country being threatened with expulsion from their own lands? Are they not doomed because of the Jewish National Home Policy? Wherein therefore does the occupation of 1917 change from that of 1099?

The Post further says that the occupation of Jerusalem "has released the Christians of the country from a thirteen-century old sense of oppression and inferiority ". We do not deny that oppression of Christians existed during the Dark Ages, and at intervals during the Turkish rule. But it is not the duty of the Palestine Post to cover itself with a lamb's skin and show sympathy to the Christians of the country. The Palestine Post should remember the part played by the Jews in the creation of oppression of Christians in the Near East. Further the cause of " oppression" was due to forein intevention and ambition in this country. The Christians have lived centuries with their Moslim brethren and under Moslim rule but they experienced no oppression. Since the epoch of the Crusades and the western ambition thereafter in the countries of the Near East, oppression of Christians began to appear in this country. Nevertheless the Christians prefer the period " of oppression "; according to the phraseology of the Post, to the present days, when they as a portion of the Arab nation are being threatened with annihilation

The Palestine Post should select for its editorials matters which people might believe.

### Perso-Iraq Conflict

After a long series of conflicts on the Perso-Iraq frontier, and because of Persian troop movements on the Iraqi frontiers, the Iraq government has officially appealed to the League of Nations on this subject. This move on the part of the Iraqi government has pleased the entire population of al-Iraq, and the opposition party was the first to acquiesce to the move. The whole Arab nation supports al-Iraq state in the defence of its frontiers and rights.

### Death Of Ameer Shaker

Ameer Shaker, cousin of H. R. H. Ameer Abdullah of Transjordan, passed away suddenly on Sunday, December 9th. The death of Ameer Shaker has plunged the whole Arab world into mourning, since the late Ameer was one of the most outstanding leaders of the Arab revolution and one of the most beloved of the Arab princes. Ameer Shaker was 45 years old.

At noon on Sunday the funeral services were held in Amman. The body was laid in the private cemetry near the Raghdan Palace. H. M. ex king Alee and H. R. H. Ameer Abdullah headed the funeral procession, in which the senior government officials, Arabs and British, took part. Arab leaders from the neighbouring countries went to Amman to take part in the funeral services. Palestine was represented by His Eminence the Grand Mufti Haj Ameen affandi al-Hussayni, and several outstanding notables and leaders.

Ameer Shaker served in al-Hijaz state as governor. He took actual part in the Arab revolution of independence and his endeavours resulted in inducing most of the tribes to rally to the banner of independence. The late Ameer also served in Transjordan with his cousin Ameer Abdullah. Until his death he was the governor of the Transjordan tribes.

### Italo-Abyssinian Conflict

The news of the trouble in Somaliland between the Abyssinians and the Italians, had its repercussions in Palestine. The Arabs eagerly await the news of the developments of the Italo-Abyssinian conflict, since the question of East-West conflict is at stake.